



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية



الأثر الاقتصادي والاجتماعي للمشاركة في أنشطة مشروع البطانة للتنمية
الريفية المتكاملة

دراسة حالة :ولاية الجزيرة

**Socio-economic Impact of Participation in Butana Integrated Rural
Development project Activities**

A case study : Al gezira state

بحث تكميلي للإستيفاء الجزئي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

إشراف :

إعداد:

د/سلمى عبد الخالق عبد الواحد

سارة بدر الدين جلال

يناير 2018م

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ

عَلِيمٌ).

صدق الله العظيم

سورة آل عمران الآية (92)

إهداء

إلى روح أبي الطاهرة ...

إلى اليد الطاهرة التي أزلت من أمامنا أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط من
الأمل والثقة ... لا تفيها الكلمات والشكر والعرفان بالجميل ...

أمي

إلى من هم أقرب إلي من روعي ...

إخوتي

إليكن ... صديقاتي

إليكم جميعا أهدي بحثي

ساره

فهرس المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------------------------------|---|
| أ | الآية |
| ب | الإهداء |
| ج | الشكر والعرفان |
| د | فهرس المحتويات |
| هـ | فهرس الجداول |
| ي | مستخلص الدراسة |
| ك | Abstract |
| الباب الأول | |
| 1 | مقدمة البحث |
| 1 | 1.1: تمهيد |
| 2 | 2.1: المشكلة الحياتية |
| 3 | 3.1: المشكلة البحثية |
| 3 | 4.1: أهداف البحث |
| 3 | 5.1: الاسئلة البحثية |
| 4 | 6.1: أهمية البحث |
| 4 | 7.1: المتغيرات |
| 4 | 8.1: الفرضيات |
| 5 | 9.1: هيكله البحث |
| الباب الثاني: الإطار النظري | |
| 6 | 1-2 الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد): |
| 6 | 1-1-2 الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في العالم |
| 7 | 2-1-2 الأهداف الرئيسية لمشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد): |
| 7 | 3-1-2 منهج مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد): |
| 7 | 4-1-2 إستراتيجية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في السودان : |
| 7 | 5-1-2 مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في السودان: |
| 7 | 1-5-1-2 مشروع التنمية الريفية في شمال كردفان. |
| 8 | 2-5-1-2 برنامج التنمية الريفية جنوب كردفان |
| 8 | 3-5-1-2 برنامج إدارة الموارد في غرب السودان: |

| | |
|---|--|
| 9 | 4-5-1-2 مشروع إنعاش موارد الرزق المستدامة في القاش: |
| 9 | 5-5-1-2 مشروع دعم صغار المنتجين بولاية سنار: |
| الفصل الثاني: مشروع البطانة | |
| 11 | 2-2 مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة |
| 11 | 1-2-2 غاية المشروع: |
| 11 | 2-2-2 منطقة المشروع: |
| 12 | 3-2-2 المجموعات المستهدفة: |
| 12 | 4-2-2 أهداف المشروع: |
| 12 | 5-2-2 مكونات المشروع : |
| 13 | 6 2 2 المنهج المتبنى بواسطة مشروع البطانة |
| 14 | 7-2-2 الهيكل العام للمشروع: |
| 15 | 8-2-2 التبعية الإدارية للمشروع |
| 15 | 9-2-2 التبعية الفنية للمشروع |
| 16 | 10-2-2 مصادر التمويل |
| الفصل الثالث: التنمية الريفية | |
| 17 | 3-2 مفهوم التنمية |
| 17 | 1-3-2 تعريف التنمية |
| 18 | 2-3-2 أهمية التنمية الريفية |
| 19 | 4-3-2 التنمية الريفية المستدامة |
| الفصل الرابع : التقييم في العمل الإرشادي | |
| 20 | 4-2 مفهوم التقييم |
| 20 | 1-4-2 تعريف التقييم |
| 20 | 2-4-2 أهمية التقييم في العمل الإرشادي |
| 21 | 3-4-2 مراحل تقييم البرامج الإرشادية |
| 21 | 5-4-2 مستويات دراسات تقييم البرامج الإرشادية |
| 22 | 6-4-2 خطوات التقييم الإرشادي |
| 22 | 7-4-2 أهم المعوقات التي تواجه تقييم البرامج الإرشادية فيما يلي |
| الفصل الخامس : المشاركة | |
| 24 | 5-2 المشاركة |
| 24 | 1-5-2 تعريف البنك الدولي للمشاركة |
| 24 | 2-5-2 أنواع المشاركة |

| | |
|----|--|
| 25 | 3-5-2 المشاركة الشعبية في التنمية الريفية |
| 26 | 2-7 الوصف الديموغرافي لمنطقة البطانة |
| | الباب الثالث: منهجية البحث |
| 27 | 3-1 منطقة البحث |
| 27 | 3-1-1 الموقع الجغرافي |
| 27 | 3-1-3 مجتمع البحث |
| 27 | 3-1-4 عينة البحث |
| 27 | 3-1-5 حجم العينة |
| 28 | 3-1-6 مصادر جمع البيانات |
| 28 | 3-1-7 تحليل البيانات |
| 28 | 3-1-8 الصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحث |
| | الباب الثالث: تحليل النتائج والمناقشة |
| 30 | 4-1 النوع |
| 30 | 4-2 العمر |
| 31 | 4-3 المستوى التعليمي |
| 31 | 4-4 الحالة الاجتماعية |
| 32 | 4-5 حجم الأسرة |
| 32 | 4-6 مستوى الدخل الشهري |
| 32 | 4-7 المشاركة في برامج وأنشطة المشروع |
| 33 | 4-8 دواعي المشاركة في أنشطة وبرامج المشروع |
| 33 | 4-9 مستوى المشاركة في أنشطة المشروع بصورة عامة |
| 34 | 4-10 الإسعافات الأولية |
| 34 | 4-11 التثقيف الغذائي |
| 35 | 4-12 تعليم الكبار |
| 36 | 4-13 تدريب القابلات |
| 36 | 4-14 صندوق المبادرات المجتمعية |
| 37 | 4-15 الأنشطة الممولة من صندوق المبادرات المجتمعية |
| 37 | 4-17 تدريب المشاتل الأسرية |
| 38 | 4-18 تدريب تأسيس وتطوير المحميات الرعوية المجتمعية |
| 38 | 4-19 تلقي مدخلات إنتاج في المناشط الزراعية |
| 39 | 4-20 أنواع المدخلات المقدمة |

| | |
|----|---|
| 39 | 21-4 توفير المدخلات ساهمت في رفع الإنتاج |
| 39 | 22-4 درجة مساهمة المدخلات في رفع الإنتاج في المناشط الزراعية |
| 40 | 23-4 تدريب معاونين البيطريين |
| 40 | 24-4 تدريب المرشدين المحليين في مجال المكافحة المتكاملة |
| 41 | 25-4 الاستفادة من المشاركة في أنشطة المشروع |
| 41 | 26-4 التغييرات نتيجة المشاركة |
| 42 | 27-4 أثر التدريب والمشاركة في مستوى الدخل |
| 42 | 28-4 أثر الاستفادة من الأنشطة علي الأسرة |
| 43 | 29-4 أثر الاستفادة من الأنشطة علي المجتمع |
| 43 | 30-4 مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإقتصادي |
| 44 | 31-4 مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإجتماعي |
| 44 | 32-4 اتجاه المستفيدين على استمرارية الأنشطة بعد إنتهاء فترة المشروع |
| 45 | 33-4 المشاكل والمعوقات التي تواجه إستدامة الأنشطة |
| | الباب الخامس : ملخص نتائج الدراسة ، التوصيات والخلاصة |
| 49 | 1-5 ملخص النتائج |
| 50 | 2-5 الخلاصة |
| 51 | 3-5 التوصيات |
| 53 | المراجع والمصادر |
| 54 | الملاحق |

فهرس الجداول

| رقم الصفحة | العنوان | رقم الجدول |
|------------|--|------------|
| 30..... | جدول رقم (4 .1) توزيع المبحوثين حسب النوع: | |
| 30..... | جدول رقم (4 .2) توزيع المبحوثين حسب العمر: | |
| 31..... | جدول رقم (4 .3) توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي : | |
| 31..... | جدول رقم (4 .4) توزيع المبحوثين حسب الحالة الإجتماعية: | |
| 32..... | جدول رقم (4 .5) توزيع المبحوثين حسب لحجم الأسرة: | |
| 32..... | جدول رقم (4 .6) توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل الشهري: | |
| 32..... | جدول رقم (4 .7) توزيع المبحوثين حسب المشاركة في برامج وأنشطة المشروع: | |
| 33..... | جدول رقم (4 .8) توزيع المبحوثين حسب دواعي المشاركة في أنشطة وبرامج المشروع: | |
| 33..... | جدول رقم (4 .9) توزيع المبحوثين حسب المشاركة في أنشطة المشروع: | |
| 34..... | جدول رقم (4 .10) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط الإسعافات الأولية: | |
| 34..... | جدول رقم (4 .11) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط التثقيف الغذائي: | |
| 35..... | جدول رقم (4 .12) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط تعليم الكبار: | |
| 36..... | جدول رقم (4 .13) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط القابلات: | |
| 36..... | جدول رقم (4 .14) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط صندوق المبادرات المجتمعية: | |
| 37..... | جدول رقم (4 .15) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط الأنشطة الممولة من صندوق المبادرات المجتمعية: | |
| 37..... | جدول رقم (4 .16) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط الجباريك المنزلية: | |
| 37..... | جدول رقم (4 .17) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط المشاتل الأسرية: | |
| 38..... | جدول رقم (4 .18) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط تأسيس وتطوير المحميات الرعوية المجتمعية: | |
| 38..... | جدول رقم (4 .19) توزيع المبحوثين حسب تلقي مدخلات الإنتاج في المناشط الزراعية : | |
| 39..... | جدول رقم (4 .20) توزيع المبحوثين حسب أنواع مدخلات وخدمات الإنتاج في المناشط الزراعية : | |
| 39..... | جدول رقم (4 .21) توزيع المبحوثين حسب مدى مساهمة المدخلات في رفع الإنتاج في المناشط الزراعية : | |
| 39..... | جدول رقم (4 .22) توزيع المبحوثين حسب درجة مساهمة المدخلات في رفع الإنتاج في المناشط الزراعية: | |
| 40..... | جدول رقم (4 .23) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط المعاونين البيطريين: | |
| 40..... | جدول رقم (4 .24) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط المرشدين المحليين في مجال المكافحة المتكاملة: | |
| 41..... | جدول رقم (4 .25) توزيع المبحوثين حسب مدى الإستفادة من المشاركة في أنشطة المشروع: | |
| 41..... | جدول رقم (4 .26) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط التغيرات التي حدثت نتيجة للمشاركة في أنشطة المشروع: | |
| 42..... | جدول رقم (4 .27) توزيع المبحوثين حسب أثر التدريب والمشاركة في مستوى الدخل: | |

- جدول رقم (4. 28) توزيع المبحوثين حسب أثر الإستفادة من الأنشطة علي الأسرة : 42.....
- جدول رقم (4. 29) توزيع المبحوثين حسب أثر الإستفادة من الأنشطة علي المجتمع : 43.....
- جدول رقم (4. 30) توزيع المبحوثين حسب مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإقتصادي: 43.
- جدول رقم (4. 31) توزيع المبحوثين حسب مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإجتماعي: 44.
- جدول رقم (4. 32) توزيع المبحوثين حسب اتجاه المستفيدين على الإستمرارية بعد إنتهاء فترة المشروع: 44.....
- جدول رقم (4. 33) توزيع المبحوثين حسب تدريبهم في منشط المشاكل والمعوقات التي تواجه إستدامة المشروع: 45.....
- جدول رقم (4. 34) يوضح اثر الخصائص الشخصية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة و مستوى الدخل) على المشاركة في الأنشطة، دواعي المشاركة ومستوي المشاركة) 46.....
- جدول رقم (4. 35) يوضح اثر الأنشطة في مستوى الدخل وتحسين الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي و علي مستوى الأسرة و علي مستوى المجتمع : 47.....

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقييم الأثر الإقتصادي والإجتماعي للمشاركة في الأنشطة التنموية بمشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة – إيفاد – السودان.

أجريت هذه الدراسة في منطقة ريفي رفاعة، محلية شرق الجزيرة، تم إختيار 4 قرى عشوائية من قرى المشروع وتم إختيار 150 مبحوث كعينة عشوائية من المشاركين في أنشطة المشروع، تم استخدام منهج المسح الإجتماعي لجمع المعلومات، المعلومات الأولية تم جمعها عن طريق الإستبيان والمقابلة الشخصية، أما المعلومات الثانوية تم جمعها من خلال مصادر مختلفة كالبحوث، الكتب، المراجع، التقارير والانترنت، البيانات التي تم جمعها أدخلت في جهاز الحاسوب وتم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية وذلك لاجداد (النسب المئوية واختبار الارتباط الإنداري).

توصلت الدراسة أن:

- مشاركة الأسر في الأنشطة المختلفة للمشروع كانت فعالة ولها اثر ايجابي على مستوى الأسرة والمجتمع في منطقة الدراسة .
- كما اوضح تحليل الانحدار ان مشاركة الاسر في الأنشطة التنموية لمشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة لها اثر ايجابي في تحسين وضعهم الإقتصادي والإجتماعي .

عليه وإستنادا على النتائج أوصت الدراسة بضرورة :

- التزام حكومة الولاية كشريك في المشروع بتوفير الموارد اللازمة لاستدامة الأنشطة بعد انتهاء فترة المشروع .
- اضافة المزيد من الأنشطة التي تعمل على زيادة الدخل .
- وضع الخطط الملائمة لاستدامة الأنشطة بعد انتهاء فترة المشروع .

Abstract

study aimed to assess the socio-economic impact of participation in development activities of Butana Integrated rural Development project –IFAD – Sudan. The study was conducted in Rufaa rural area – east gezira locality.

Four villages were selected randomly from the project villages, 150 respondent were selected as a random sample from the participants of the project activities. Social survey approach was used to collect primary data were collected through questionnaire and interview, secondary data were collected from different tools like paper, books, references, reports and internet. The collected data were fed to computer and analyzed using the statistical package for social sciences (spss) (used. linear Regression test).

The study found that there was :

- Effective participation of house hold in different activities of the project and it had a positive impact at the level of house hold and community in the study area .
- Regression analysis indicated that the house hold participation development activities of Butana Integrated rural Development project had a positive impact in improving their socio – economic status .
- Basis on the findings the study recommended that :
- The commitment of the state government as a partner in the project to provide the required resources to sustain the activities after the project termination .
- Add more activities that increase income.
- Develop appropriate plans for sustainability of activities after the project termination

الباب الأول

مقدمة البحث

1-1 تمهيد

التنمية الريفية مفهوم مركب ومعقد لا يشمل جانبا واحدا أو مجالا اقتصاديا محضا بل إنه يشمل كل جوانب الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بمعنى أنها تعني تحسين ظروف عيش السكان وتطوير مهاراتهم التقنية والمعرفية وتحسين وضعيتهم الاجتماعية التعليمية والصحية إضافة إلى تمكينهم من الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المحلية، مع ضرورة دعمها وضمان إستدامتها للأجيال اللاحقة مما يجعل التنمية الريفية المستدامة تختلف في أهدافها وأبعادها عن مختلف أنواع التنمية الأخرى. ويمكن تعريفها على أنها التنمية التي تتضمن تنمية الإنسان والموارد الطبيعية في آن واحد ومن ثمة تحقيق الرفاه والعدل الاجتماعي للسكان الريفيين (موسلي. مالكوم، 2003م).

تعتبر التنمية سياسة عامة تستهدف تغييرا حضاريا شاملا للمجتمع ، بما يطور نمط الحياة وأساليبها ووسائله ومن ثم تصبح كما وصفها "منسلر" أعظم اختراع اجتماعي ظهر في عصرنا الراهن (محرم 1994م).

وتعرف على أنها عملية تحرر إنساني تشمل تحرير الفرد من الفقر والقهر وقيود التبعية التي من تابعاتها تغيير الإرادة الوطنية(العيسوي،2003م).

تلعب مشروعات التنمية الريفية دورا بارزا في الاقتصاد القومي فهي تمثل إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية والباحثين في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية ،وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وإدراج الدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

التقدم في مشروعات التنمية الريفية وأنشطتها يرتبط بعملية التقييم لها للتعرف على ما حققتة مقارنة بما كان مخططا ومدى تأثيرها في الفئات المستفيدة (ناجي وآخرون ،2008م).

يعرف التقييم بأنه العملية التي تهتم بتقييم الأثر لتلك المشاريع التنموية وبالتالي فهي أداة تساعد صناع القرار بالتنبؤ بالآثار السلبية والإيجابية المحتملة .

والتقييم لا يقتصر فقط على الجوانب الاقتصادية وإنما يأخذ في الاعتبار الكثير من المتغيرات الاجتماعية مثل (توزيع الدخل بين فئات المجتمع كذلك التأثيرات الممتدة التي قد يحدثها المشروع أو البرنامج (بركات وآخرون، 2002م).

حيث تركز الاستجابة لمشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة على الفكرة القائلة بأن الإنتاج الحيواني والتسويق يؤلفان محرك النمو للاقتصاد المحلي والوسائل لتوفير رأس المال للأسر الصغيرة الأكثر فقرا ورفع الدور الاقتصادي للنساء وتحسين الأمن الغذائي والظروف المعيشية للأسر . ويعتبر هذا تحولاً هاماً في نموذج التنمية للمنطقة التي تنحو تجاه محاباة الزراعة واستقرار المجتمعات على نمط الإنتاج وأسلوب الحياة. ويتمثل العامل الرئيسي لتحقيق هذه الرؤية في إصلاح هيكل الحكم الموجود للأرض والماء ولذلك تم استخدام مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة كوسيلة لتقديم وتشغيل إطار تنظيمي يحدد الحصول على استخدام الموارد المائية والرعية.

يعد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) احد الروافد الأساسية لتمويل مشروعات التنمية الريفية لتحقيق أهداف التنمية الريفية المتكاملة وهو ما حدى بالدراسة الراهنة إلى محاولة تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي لمشاركة المستهدفين في أنشطة مشاريع التنمية الريفية وذلك في مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة كمحاولة للوقوف على آثاره الاجتماعية والاقتصادية في محيط مجتمع الدراسة ومنهجه لمعرفة مدى نجاحه في إحداث التغيير الاجتماعي وتحسين جودة الحياة من جهة أخرى (إيفاد، 2016م).

2-1 المشكلة الحياتية

كانت ظاهرة الجفاف والتصحر التي غطت أجزاء كثيرة من البلاد خلال فترة الثمانينات وما تبعها من ظواهر كالمجاعة وهجرة الرجال إلى المدن الكبرى بحثاً عن العمل ونزوح مجموعات كبيرة من الأسر لأطراف المدن قد أدت إلى الكثير من المشاكل التي أصبحت تعاني منها المجتمعات الريفية على وجه الخصوص اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً على سبيل المثال ارتفاع الأمية وانتشار الفقر وقلة الموارد المتاحة وضعف وتدني الخبرة الفنية والإدارية، اجتمعت هذه الظروف وأدت إلى شروع المنظمات التطوعية الوطنية والأجنبية لتقديم المساعدات في أشكال عينية أو مادية وظهرت معها مشروعات هدفت لزيادة الدخل عن طريق تنمية قدرات المستفيدين الذاتية من خلال مشروعات إدرار الدخل ومشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة هو أحد مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) هدف إلى تحسين الاقتصاد القومي والذي كان له دوراً بارزاً لما له من أهمية في توفير الوظائف

والأعمال وكذلك توفير الإنتاج والخدمات التي وجد من أجلها وتوجيه الطاقات والأفكار الإبداعية للمستفيدين وتوظيف الإمكانيات الموجودة فيها المادية والبشرية.

1-3 المشكلة البحثية

تكمن المشكلة البحثية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على الأنشطة المقدمة بواسطة مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة وتقييم أثر مشاركة المستفيدين.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال البحثي الرئيسي: ما هو الأثر الإقتصادي والإجتماعي للمشاركة في أنشطة مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة؟

1-4 أهداف البحث

- التعرف على الخصائص الشخصية للمستفيدين من المشروع.
- قياس مستوى مشاركة المستفيدين من الأنشطة التي يقدمها المشروع.
- معرفة مستوى المشاركة في أنشطة المشروع.
- معرفة الأثر الإقتصادي والإجتماعي الذي يعود على المستفيدين من أنشطة المشروع.
- تقديم توصيات تفيد في مجال البحث.

1-5 الأسئلة البحثية

- ما هي الخصائص الشخصية للمستفيدين من المشروع
- ما هي الأنشطة التي يقدمها المشروع للمستفيدين؟
- ما هو مدى المشاركة في أنشطة المشروع؟
- ما هو الأثر الإقتصادي والإجتماعي الذي يعود على المستفيدين من أنشطة المشروع؟
- ما هو اثر الخصائص الشخصية الذي يعود على المستفيدين من المشاركة في الأنشطة ودواعي ومستوى مشتركهم بصورة عامة؟
- ما هو اثر المشاركة في الأنشطة في مستوى الدخل وتحسن الوضع الإقتصادي والإجتماعي على مستوى الأسرة والمجتمع؟

6-1 أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تقييم الفوائد التي تعود على المستفيدين من مشاركة المستفيدين في أنشطة وبرامج المشروع والتعرف على الأثر الإقتصادي والإجتماعي الذي حدث في منطقة المشروع منذ 2009-2016م.

7-1 المتغيرات

| المتغير التابع | المتغير المستقل |
|--|---|
| الأثر الإقتصادي والإجتماعي • الدخل • التعليم • الصحة • التغذية | أ- الخصائص الشخصية • النوع • العمر • الحالة الاجتماعية • حجم الأسرة • المهنة • الدخل ب- درجة المشاركة في الأنشطة التنموية للمشروع • الاسعافات الأولية • التثقيف الغذائي • تعليم الكبار • تدريب القابلات • صناديق الادخار والتسليف • الجباريك المنزلية • المشاتل الاسرية • تدريب المرشدين الزراعيين في مجال مكافحة المتكاملة • تدريب المجتمع في منشط تأسيس وتطوير المحميات الرعوية المجتمعية • تدريب معاونيين البيطريين |

8-1 الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين الأنشطة التي يقدمها المشروع والأثر الإقتصادي والإجتماعي على المستفيدين من المشروع.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين الأنشطة التي يقدمها المشروع والأثر الإقتصادي والإجتماعي على المستفيدين من المشروع.

9-1 هيكله البحث

يحتوي البحث على خمسة أبواب رئيسية :

الباب الأول : يشمل مقدمة البحث ،المشكلة الحياتية، المشكلة البحثية ،أهداف البحث، الأسئلة البحثية، أهمية البحث ، متغيرات البحث ، الفرضيات ،هيكله البحث .

الباب الثاني: يحتوي على الإطار النظري يشمل نبذة عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، مناطق عمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حول العالم ، أهداف الصندوق ، مناهج مشاريع الصندوق ، إستراتيجية الصندوق، مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في السودان ،مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة، منطقة المشروع، المجموعات المستهدفة ، أهداف المشروع ،مكونات المشروع ،المنهج المتبنى بواسطة مشروع البطانة، الهيكل التنظيمي والإدارة ،مصادر التمويل ،الإنجازات وما حققه المشروع ،وضع المشروع الآن.

الباب الثالث: منهجية البحث يشمل مجتمع البحث ، عينة البحث ، حجم العينة ، المنهج المستخدم في البحث ، أدوات جمع البيانات ،تحليل البيانات ، الصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحث .

الباب الرابع: التحليل والمناقشة

الباب الخامس: ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات

الباب الثاني الإطار النظري

1-2 الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد):

هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية مكرسة للقضاء على الفقر والجوع في المناطق الريفية من البلدان النامية. ويوفر الصندوق منحا وقروضا بأسعار فائدة متدنية للبلدان النامية لتمويل البرامج والمشروعات الابتكارية في الزراعة والتنمية الريفية.

تم إنشاء الصندوق في عام 1977م كإحدى النتائج الرئيسية لمؤتمر الأغذية العالمي الذي عقد عام 1974م حيث اتفق قادة العالم على وجوب إنشاء صندوق دولي للتنمية الزراعية على الفور لتمويل مشروعات التنمية الزراعية... وقد نظم المؤتمر في أعقاب موجات الجفاف والمجاعات الكبرى التي ضربت أجزاء كثيرة من أفريقيا في أوائل سبعينيات القرن الماضي.

ويعتبر الصندوق اليوم إحدى أكبر المؤسسات المتعددة الأطراف العاملة في مجال الزراعة في أفريقيا حيث يبلغ مجموع الدول الأعضاء في الصندوق 176 بلدا بما فيها الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبلدان نامية ومتوسطة الدخل.

ويقع مقر الصندوق في روما بإيطاليا ولديه أكثر من 40 مكتبا قطريا في البلدان النامية في مختلف أنحاء العالم (إيفاد، 2016).

1-1-2 برامج ومشروعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في العالم:

أنشطة وبرامج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) دعمت مختلف دول العالم تم توزيعها حسب الجدول التالي:

| اسم الدولة | أنشطة وبرامج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) |
|------------------------------------|--|
| أفريقيا الغربية والوسطى | 24 بلدا بما مجموعه 47 برنامجا وبلدا ومشروعا جاريا. |
| أفريقيا الشرقية والجنوبية | 22 بلدا بما مجموعه 43 برنامجا ومشروعا جاريا. |
| آسيا والمحيط الهادي | 34 بلدا بما مجموعه 56 برنامجا ومشروعا جاريا. |
| أمريكا اللاتينية والكاريبي | 33 بلدا بما مجموعه 42 برنامجا ومشروعا جاريا. |
| الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا | 36 بلدا بما مجموعه 36 برنامجا ومشروعا جاريا. |

2-1-2 الأهداف الرئيسية لمشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد):

يتمثل الهدف الرئيسي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تمكين السكان الريفيين الفقراء من تحسين أمنهم الغذائي والتغذوي. وزيادة دخلهم وتعزيز قدرتهم على التكيف. ويمكن توجه الصندوق متعدد الجهات منبرا عالميا قويا لمناقشة قضايا السياسات الريفية. وزيادة الوعي للاستثمار في الزراعة والتنمية الريفية للحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي العالمي .

3-1-2 منهج مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد):

مكافحة الفقر عبر التنمية الريفية المتكاملة بالتركيز على تنمية الزراعة والثروة الحيوانية والموارد الطبيعية وخدمات التمويل الزراعي لاستهداف الفئات الفقيرة وصغار المنتجين وتنظيم وتشجيع المجتمعات للمشاركة في التنمية وإعطاء المرأة حق التمثيل في لجان التنمية

4-1-2 إستراتيجية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في السودان :

يركز الصندوق من خلال برامجه لمكافحة الجوع والفقر وسوء التغذية في السودان على استراتيجيتين رئيسيتين توجهاً عمله:

أ- الإستراتيجية الأولى: تتعلق بعمل الصندوق للنهوض بالمستوى الاقتصادي للمرأة الريفية في عملية التنمية والتركيز على دورها في مجال زراعة المحاصيل والإنتاج الحيواني وإشراكها في عملية تصميم وتنفيذ المشاريع الزراعية في الريف والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة في هذا المجال.

ب- الإستراتيجية الثانية: تتعلق بالبرامج الخاصة للصندوق من أجل مساعدة السودان باعتبارها إحدى البلدان النامية والواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر ويهدف البرنامج إلى رفع إنتاجية القطاع الزراعي في السودان بإعتباره إحدى الدول النامية وتقديم المساعدة التقنية والقيام بدراسات الجدوى وتنفيذ المشاريع الزراعية (إيفاد، 2007م)

5-1-2 مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في السودان:

1-5-1-2 مشروع التنمية الريفية في شمال كردفان.

ويتمثل الهدف الشامل للمشروع في تحسين مستوى معيشة المجتمعات المحلية المستهدفة في المنطقة، وبخاصة من أجل تحقيق الأمن الغذائي وزيادة قدراتها على مواجهة الجفاف. وتشمل الأهداف المحددة ما يلي:

- أ - زيادة قدرة المجتمعات المحلية القروية على التخطيط لبرامج التنمية وتنفيذها وإدارتها.
- ب - إنشاء نظم للدعم بغرض مساعدة المجتمعات المحلية على التنمية.
- ت - تعزيز إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية.
- ث - إنشاء مؤسسات مالية تشاركية مستدامة.

2-5-1-2 برنامج التنمية الريفية جنوب كردفان

يتمثل الهدف الشامل للبرنامج في تحسين دخل أفقر السكان في الولاية وهم أسر أصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة، لاسيما الأسر التي ترأسها النساء، وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات الاجتماعية. ويساند البرنامج عملية السلام من خلال التعمير والتنمية في مرحلة ما بعد الأزمة. وأما الأهداف المحددة للبرنامج فهي :

- أ - رفع مستوى الدخل والإنتاجية عن طريق توفير الخدمات المجتمعية والدعم التقني.
- ب - تشجيع الإدارة المنصفة للمراعى والمزارع الجماعية.
- ت - إنشاء شبكات لمياه الشرب الآمنة وتسهيلات الرعاية الصحية الأساسية التي تديرها المجتمعات المحلية.
- ث - إنشاء خدمات الإئتمان الريفية المستدامة.
- ج - تحسين شبكة الطرق الريفية.
- ح - إنشاء مؤسسات محلية وعلى مستوى الولاية يكون في وسعها مساعدة المجتمعات الريفية على تحسين سبل معيشتها.
- خ - تمكين السكان في المجتمعات المحلية على التخطيط لأنشطتهم الإنمائية وتنفيذها وإدارتها وحسم الصراعات بين الجماعات.

2-1-5-3 برنامج إدارة الموارد في غرب السودان:

يتمثل الهدف الطويل الأجل للبرنامج في بناء الزراعة التقليدية وتحسين الظروف الاقتصادية في المجتمعات المحلية في ثلاث من ولايات كردفان.

الأهداف المحددة للبرنامج :

ويركز البرنامج على أهمية الإدارة الملائمة للموارد الطبيعية في حسم الصراع على الأراضي والمياه. وتشمل العناصر الأساسية للبرنامج تحديد حقوق ملكية الأراضي للرعاة والمزارعين الذين يزاولون الزراعة التقليدية والقائمة على الميكنة، وتحسين سبل الوصول إلى المياه، وتوفير أو تعزيز البنية الأساسية.

نفذ البرنامج استثمارات في أفقر المناطق لإعادة تكوين قطاعان الماشية، وتقديم التدريب المهني، وإدخال المشروعات البديلة المدرة للدخل.

عمل البرنامج بشكل عام صوب تعزيز تنظيم المجتمع المحلي، لا سيما من خلال الاستعانة بنساء الريف.

2-1-5-4 مشروع إنعاش موارد الرزق المستدامة في القاش:

يهدف المشروع إلى تعزيز الاستخدام المنصف والمستدام للأراضي والموارد المائية.

ويتمثل الهدف الشامل للمشروع في إنعاش موارد الرزق للفقراء الذين يعيشون في المنطقة، وضمان وصولهم إلى أراضي الزراعة المروية وإمدادات المياه.

وتتمثل الأهداف المحددة للمشروع فيما يلي:

أ - إعادة إعمار مخطط الري بالغمر لزيادة توفر الأراضي الصالحة للزراعة.

ب - رفع مستوى الإنتاج الحرجي والإنتاجية الحيوانية.

ت - إصلاح مرافق المياه القائمة من أجل توسيع فرص وصول المجتمعات المحلية إلى المياه الآمنة.

ث - توسيع نطاق الخدمات المالية الريفية لتصل إلى صغار المستأجرين، والرعاة، والمعدمين، والنساء.

ج - مساعدة المؤسسات على دعم الإدارة المحسنة للموارد المحلية (إيفاد. 2015م).

2-1-5 مشروع دعم صغار المنتجين بولاية سنار:

الهدف الرئيسي للمشروع هو زيادة الإنتاجية للمحاصيل والثروة الحيوانية لدى صغار المزارعين والرعاة في القطاع المطري، وذلك بالتركيز على إدخال تقانات ملائمة للبيئة المحلية وتسهم في الاستخدام الأمثل لمياه الأمطار.

ويتم تنفيذه عبر وزارة الزراعة بولاية سنار في ثلاث محليات هي الدندر، أبو حجار ومحلية الدالي والمزموم ويستهدف المشروع 100 قرية بالمحليات الثلاث.

ويهدف المشروع إلى:

- أ - تبني المزارعين للحزم التقنية للمحاصيل المختلف.
- ب - تحسين المساحات لغرض الحصول على التمويل اللازم للموسم الزراعي.
- ت - بالإضافة إلى تأسيس جمعيات المزارعين للتعامل مع جمعيات بدلاً عن الأفراد وتقليل تكاليف الإنتاج من خلال تبني التقانات.
- ث - وترتكز أهمية ومبررات البرنامج في خدمة شريحة صغار المنتجين الذين تأثروا من جراء قلة المدخلات وارتفاع أسعارها إلى جانب عدم وجود كيان جامع يمكنهم من الحصول على معينات الإنتاج بالإضافة للتغيرات المناخية التي سيكون لها تأثير مباشر على العملية الإنتاجية (إيفاد، 2012م).

صادق المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) على مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة في فبراير 2007م. أصبح المشروع نافذ المفعول في يوليو 2008م.

2-2-1 غاية المشروع:

تعد الغاية الرئيسية للمشروع هي التحسين وبصورة مستدامة لسبل المعيشة والقدرة على التكيف مع الجفاف لدى الأسر الريفية الفقيرة .

تمت الموافقة على مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة في ديسمبر 2006م , وتمت الموافقة النهائية في الموافق من 16 فبراير 2007م , أصبح المشروع نافذ المفعول يوليو 2008م , تم تمديد فترة عمل المشروع حتى مارس 2020م .

2-2-2 منطقة المشروع:

يقع مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة في المنطقة التي يحدها نهر عطبرة من الشمال الشرقي ونهر النيل من الشمال الغربي والنيل الأزرق من الجنوب الغربي وطريق القصارف-كسلا من الجنوب الشرقي . وتمتد المنطقة بين خطي عرض 14-30 و16-22 درجة شمالا وخطي الطول 33-33 درجة و35-33 درجة شرقا ويغطي مساحة تبلغ 65000 كيلو مترا مربعا.

ويمتاز المشروع بوجود أربع مناطق بيئية زراعية:

- 1 - الضفة الغربية لنهر عطبرة وسهلها الفيضي
- 2 - المنطقة الواقعة بين نهر عطبرة ووادي الحوض التي تتميز بقلة الأراضي الرعوية وتكون الكثبان الرملية المتحركة
- 3 - السهل الطيني جنوب وادي الحوض ومدينة الصباغ في وسط سهل البطانة حيث يصل معدل هطول الأمطار تقريبا إلى 250 ملم في السنة ويمارس فيها زراعة الذرة في هذا المكان في سفوح الوادي.
- 4 - السهل الطيني بين مدينة الصباغ والقصارف حيث يصل معدل هطول الأمطار إلى 400 ملم وحيث تزاول زراعة الذرة الآلية الكثيفة في السهل الطيني نفسه.

2-2-3 المجموعات المستهدفة:

تم التخطيط ليعمل المشروع في 140 قرية/مجتمع ويستهدف أسر المزارعين / الرعاة الفقيرة في مناطق الكثبان الرملية والسهول الطينية، قطاع الزراعة المروية من أصحاب الحيازات الصغيرة ، وأسر الرحل ويقدر جملة السكان من المجموعة المستهدفة بحوالي 105 ألف أسرة

2-2-4 أهداف المشروع:

يتمثل الهدف الكلي للمشروع في أن يطور بأسلوب مستدام طرق كسب العيش والتكيف مع الجفاف بالنسبة للأسر الريفية الفقيرة. وتشمل الأهداف المحددة للمشروع :

أ - إنشاء إطار عمل متماسك وقليل التكلفة يؤمن الحصول المنتظم على موارد الأرض والمياه في منطقة البطانة .

ب تحسين وضع النساء والرجال فيما يتعلق بالمساومة لتسويق المنتجات الحيوانية .
ت تنمية قدرات منظمات المجتمع المدني لتشارك في المجال البيئي والاجتماعي ومبادرات التنمية المنصفة للجنس(إيفاد،2009م) .

2-2-5 مكونات المشروع :

وقد إشتملت على حسب مكونات المشروع على تنمية المجالات الآتية :

1- مكون السياسات والبناء المؤسسي ويشمل أنشطة في مجال :

1- تطوير نظم إدارة الموارد الطبيعية

2- دعم وحدات التنسيق بالولاية

3- إدارة أنشطة المشروع

2- مكون إدارة الموارد الطبيعية (الزراعة، المراعي، الغابات، المياه) ويشمل أنشطة في هذا المجال :

1 - نقل التكنولوجيا التي تشمل عددا من الحزم التقنية الملائمة لنظم الزراعة الرئيسية في منطقة المشروع.

2 - تطوير وتحسين الأراضي الرعوية والغابية.

3 - تطوير نظم لتوفير المياه للأغراض المنزلية ل(شرب الحيوان والإنسان).

3-مكون تطوير الثروة الحيوانية ويشمل أنشطة في مجال :

1 - تقييم الاحتياجات المتعلقة بالأسواق وإجراء الدراسات.

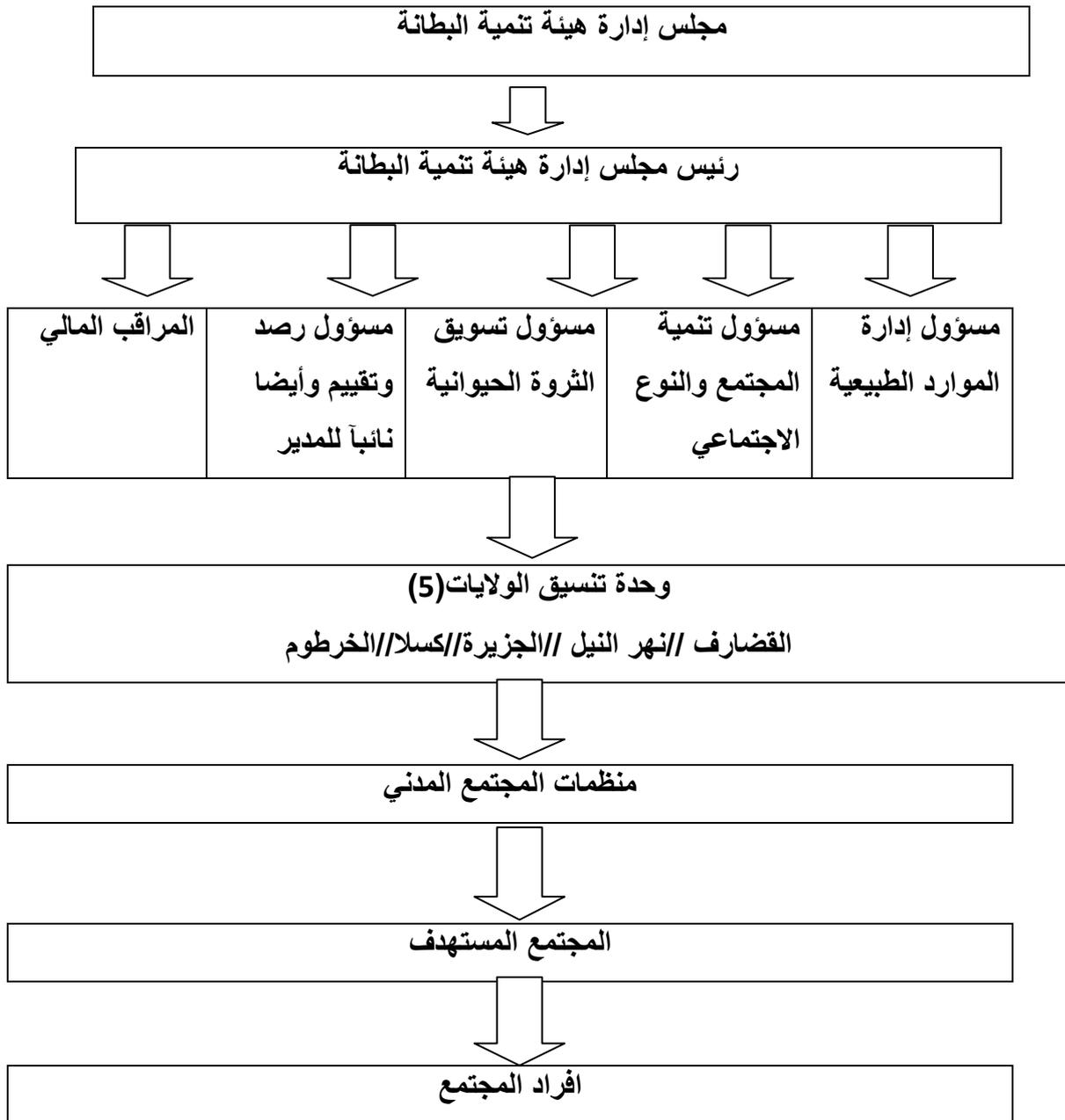
- 2 - تأهيل الأسواق وتطويرها.
 - 3 - تشييد معابر على الأودية الرئيسية.
 - 4 - تنظيم المنتجين في قطاع الثروة الحيوانية والألبان.
 - 5 - دعم تصنيع منتجات الألبان.
 - 6 - دعم تطوير نظام معلومات الأسواق.
 - 7 - بناء قدرات المحليات على إدارة الأسواق وحفظ السجلات.
 - 8 - دعم توفير الخدمات البيطرية.
- 4-مكون تنمية المجتمع والخيارات الاستثمارية ويشمل أنشطة في مجال :

- 1 - تنظيم المجتمع المحلي وتقويته.
- 2 - التحسيس بمفاهيم النوع الاجتماعي.
- 3 - التدريب على المهارات الاجتماعية والانتاجية للمجموعات والأفراد.
- 4 - تمويل أنشطة انتاجية وخدمية عبر صندوق المبادرات المجتمعية.
- 5 - تدريب موظفي المشروع بالمحليات والولايات في مهارات التخطيط والموازنات وتحريك المجتمعات وتنظيمها.

2 2 7 المنهج المتبنى بواسطة مشروع البطانة

- أ - تبنى منهج المشاركة والنوع الاجتماعي لتحديد الاحتياجات وترتيب الأولويات.
- ب - تأسيس التنظيمات القاعدية لإدارة الموارد الطبيعية والمبادرات التمويلية.
- ت - تبنى منهج استرداد التكلفة لضمان استمرارية الخدمات.
- ث - الاهتمام ببرنامج بناء القدرات للعاملين في إدارات الزراعة بالمحليات والمستفيدين في المجتمعات المختارة.
- ج - الاعتماد على مقدمي الخدمات من منظمات غير حكومية وقطاع خاص. (إيفاد، 2016م)

2-2-7 الهيكل العام للمشروع:



(إيفاد.2015م)

8-2-2 التبعية الإدارية للمشروع:

يقع مقر الهيئة بمدينة رفاعة كمنطقة وسطى يسهل منها الوصول إلى كافة المجتمعات المستهدفة بسهل البطانة الممتدة من ولاية كسلا جنوبا وحتى ولاية نهر النيل شمالا، إذ يضمن الموقع الحالي لمقر رئاسة الهيئة تكلفة إدارية وتشغيلية معقولة ومستمرة على مدى فترة تنفيذ المشروعات المختلفة.

9-2-2-2 التبعية الفنية للمشروع:

من الناحية الفنية يشرف على المشروع كل من:

1/ وزارة المالية والإقتصاد الوطني:

بحكم أنها الجهة المقترضة والمساهمة في تمويل المشروع بتوفير المكون المحلى وتشارك بصورة دورية في البعثات الإشرافية وبعثات المتابعة والتقييم.

2/ وزارة الزراعة والري:

بحكم إشرافها على تنفيذ الأنشطة على مستوى الوزارات الولائية وتشارك أيضا بصورة دورية في البعثات الإشرافية وبعثات المتابعة والتقييم، تم إنشاء وحدات للتنسيق على مستوى كل ولاية تحت إشراف وزارة الزراعة الولائية لضمان حشد وتنمية القدرات اللازمة لتنسيق وتنفيذ أنشطة المشروع ، تقوم وزارة الزراعة الولائية برصد أنشطة المشروع على صعيد الولاية كما تم تمثيل الولاية في مجلس إدارة هيئة تنمية البطانة السادة وزارة الزراعة بالولايات المختلفة .

3/ التنظيمات المجتمعية:

تشكّل التنظيمات المجتمعية الواجهة الرئيسية الرابطة بين المشروع والمجتمعات المحلية. تم انشاء التنظيمات عبر انتخاب بواسطة المستفيدين وتضم التنظيمات تمثيل للنساء والرجال معا بحيث لا تقل نسبة النساء عن 30%. تحت هذه التنظيمات المجتمعية تم تكوين مجموعات الإهتمامات الخاصة وفق كل نشاط و تشمل مجموعات: الزراعة ، الغابات ، المراعى ، صحة الحيوان ، الإنتاج الحيوانى ، اهتمامات المرأة الخاصة.

لأهمية هذه التنظيمات كلبنة أساسية لإستدامة واستمرارية أنشطة المشروع ، يتم ترشيح القرى بواسطة لجنة اختيار بالمحلية يرأسها معتمد المحلية، ويتم الاختيار وفق معايير و أسس محددة :

- 1 - تبني منهج المشاركة الشعبية لتمكين التنظيمات المجتمعية على إدارة الموارد الطبيعية وأنشطة الخدمات الاجتماعية .
- 2 - التركيز على الحزم التقنية الأكثر فاعلية آخذين في الحسبان الخصائص الزراعية-البيئية وتحديد التركيز على ممارسات فلاحية المحاصيل المحسنة وإدخال العلف والغابات في الدورة الزراعية، بالإضافة إلى استعمال التغذية الإضافية للحيوان.
- 3 - التعاون والتنسيق مع هيئة البحوث الزراعية، الإدارات ذات الصلة الأخرى، المنظمات الغير حكومية واتحاد الرعاة لكي تساعد على نشر وتسهيل استيعاب التقنيات المؤكدة لإدارة الموارد الطبيعية.
- 4 - تبني منهج منظم لتشغيل وصيانة مرافق المياه ، عبر استخدام اتفاقية ثلاثية بين المجتمع ، المحلية، هيئة مياه الشرب بالولاية أو وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري لإدارة الحفائر ومحطات المياه .
- 5 - إدخال منهج استرداد تكلفة التشغيل بغرض الاستمرارية والحفاظ على الآليات الزراعية والمرافق الخدمية (إيفاد، 2015) .

10-2-2 مصادر التمويل:

تم اعتماد موازنة المشروع حسب وثيقة تصميمه بإجمالي مبلغ 29,854,978 دولار أمريكي على أن يتم توفير الموازنة الكلية بمساهمة من عدة جهات كما موضح في الجدول أدناه :

| # | جهة التمويل | المبلغ (بالدولار الامريكي) | المساهمة في التمويل % |
|---|--|---------------------------------|--------------------------|
| 1 | الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) | 24,799,233 | 83% |
| 2 | حكومة السودان | 3,233,377 | 11% |
| 3 | حكومات الولايات(كسلا،القضارف،الجزيرة،الخرطوم،نهر النيل) | 1,055,906 | 4% |
| 4 | المجتمعات المستفيدة | 766,462 | 3,2% |
| 5 | الجملة | 29,854,978 | 100% |

(إيفاد، 2016م)

التنمية الريفية

3-2 مفهوم التنمية

نالت التنمية الريفية في عقد السبعينات اهتماما متزايدا من علماء الاقتصاد والاجتماع والتخطيط وحظيت بقدر كبير من الدراسات والبحوث وفي هذا الصدد تعددت التعريفات والاصطلاحات حول مفهوم التنمية، وهناك فرق بين التنمية والنمو، فالتنمية لغة مشتقة من الفعل (نما) فهو ينمو نموا، أي زاد وكثر، ومن نمى، أي نمى تنمية الشيء (جعله ناميا، أي زاد في حجمه) (البستاني، 1973م).

كما أن النمو يعني الزيادة الطبيعية دون تدخل، وهو يحصل مع مرور الزمن باستمرار حيثما وجد تشكيلة اجتماعية معينة وسعيها الدائم للعيش، أما التنمية فهي عملية التغيير الايجابي من خلال التدخل، وهذا التدخل يتم من برامج مدروسة مبنية على أساس التخطيط العلمي المدروس لاحتياجات الناس للوصول إلى الأهداف المرجوة إلى المجالات التي يراد تنميتها، ويشرف على إعداد الخطط وتنفيذ برامجها هيئات وطنية رسمية وشعبية من خلال التعاون المشترك بين جميع الهيئات والمؤسسات المحلية في مختلف المجالات التنموية للوصول إلى خدمة الأفراد والجماعات المستهدفة .

أما المفهوم العلمي فهو يتناول مصطلح التنمية من كل الجوانب الحياتية الشاملة، ويهدف لزيادة وتعزيز الجوانب الايجابية والمطورة لحياة الإنسان، وهذا يعني أن التنمية بالمفهوم العلمي هي عملية شاملة ومتواصلة يمثل الناس جوهر اهتمامها ولب غايتها، كما أنها تنطلق منه، وتعتمد على الطاقات والإمكانات المحلية. (نخلة، 2004م)

1-3-2 تعريف التنمية

- تعرف على أنها النمو والتغير معاً وضروري أن يحدث التغير هنا في المجالات الاجتماعية والثقافية وأن يشتمل على جانبيه الكمي والكيفي .

- كما أنها عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توجيه جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك ايجابيا في الحياة القومية ولتساهم في تقدم البلاد. (بلال، 2005م)

تعريف البنك الدولي للتنمية الريفية

هي أسلوب إستراتيجية تتم لإعداد وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمجموعة محدودة من الناس وهي عملية شاملة ومقصودة ويسود فيها عامل المشاركة .

كما أنها عبارة عن مجموعة من الإجراءات الاقتصادية الإنتاجية الرامية إلى رفع مستوى أهل الريف. على مستوى الوطن العربي فقد عرفت بأنها عملية تعبئة وتنظيم جهود أفراد المجتمع، وجماعته وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى أبنائه من النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية، والفنية والمالية المتاحة للمجتمع (الأسكو، 1998).

2-3-2 أهمية التنمية الريفية:

تتمثل أهمية التنمية الريفية في الآتي:

- 1 - دور ومساهمة المجتمعات الريفية في المجتمع
- 2 - مساهمة النشاط الريفي بمردوده الايجابي على الاقتصاد الكلي للدولة
- 3 - إبراز دور المؤسسات والسياسات القومية والإقليمية في تعظيم وبلورة النشاط الاقتصادي في الريف وترجمته إلى سلع وخدمات ومبيعات ومداخيل ورأس المال لفتح فرص للعمل والتسويق وترويج التجارة الداخلية والخارجية للسلع والخدمات
- 4 - زيادة مساهمة المرأة في نهضة المجتمع الريفي اجتماعيا واقتصاديا

3-3-2 أهداف التنمية الريفية:

- 1 - إنعاش المجتمعات الريفية وتحريك طاقتها الإنتاجية عن طريق توفير مدخلات الإنتاج ونقل التقنية وإنشاء مؤسسات هيكلية من اجل تحقيق النمو الذاتي في الإنتاج والدخل وتوسيع فرص العمالة المنتجة.
- 2 - تفعيل الدور الشعبي في العمل التنموي مع ضمان تحقيق العدالة في توزيع ثمار التنمية المتحققة بين أفراد المجتمع.
- 3 - التحقق من استمرارية الجهد التنموي الذي يستدعي بالضرورة خلق الكفاءات المدربة والطاقات الفعالة القادرة على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

4-3-2 التنمية الريفية المستدامة:

التنمية الريفية المستدامة تعني إدارة وحفظ قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التقنيات والمؤسسات بطريقة تمكن من الحصول لإشباع الاحتياجات الإنسانية بصورة مستمرة للأجيال المعاصرة والقادمة في المستقبل. وهي التنمية التي تضمن الاحتياجات الأساسية من مأكّل ومشرب وتعليم وصحة وأي خدمات أخرى وبإنشاء البنيات الأساسية والمؤسسات الحديثة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تحول المنتج الصغير من مفعول به مفر ومسنفذ إلى فاعل في المجتمع لتغيير هذا المجتمع لمصلحة ولمصلحة غيره من المستضعفين والفقراء في الريف والحضر (بلال، 2005م).

التقييم في العمل التنموي

4-2 مفهوم التقييم

مفهوم التقييم هو عملية منظمة ترتبط بعملية القياس ونتائجها وتتعداها إلى وصف الخصائص والصفات وتصدر عليها أحكاما وقرارات وفق معايير محددة .

1-4-2 تعريف التقييم:

وفي مجال الإرشاد الزراعي يعرف التقييم كما يلي :

أنة العملية التي يحكم بها على مدى نجاح البرنامج الإرشادي في تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة أيضا يعرف بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح البرنامج الإرشادي في تحقيق الأهداف المنشودة ، ولما كان العمل الإرشادي يهدف إلى إحداث تغييرات معينة مرغوبة في سلوك الأفراد فان عملية التقييم ترمى إلى معرفة مدى تحقق هذه التغييرات المرغوبة لديهم ، أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها. وهي العملية التي بموجبها يتم تحديد الجوانب الايجابية والسلبية في البرنامج والعمل على تدعيم مسبات النجاح وتفادي مسبات الفشل ويساعد ذلك في تصميم برامج إرشادية مستقبلية على أسس سليمة وخبرات واسعة (ابنعوف، 2008م).

2-4-2 أهمية التقييم في العمل الإرشادي:

- 1 - تنفيذ نتائج التقييم في إدارة العمل الإرشادي على أساس من الحقائق بدلا من العمل على أساس الآراء الشخصية أو التخمين.
- 2 - يفيد التقييم في الكشف عن مدى تحقيق البرنامج الإرشادي لأهدافه.
- 3 - تنفيذ نتائج التقييم في مراجعة الأهداف الإرشادية المقررة والوصول إلى أهداف إرشادية أكثر تحديدا ووضوحا.
- 4 - يفيد التقييم في الوصول إلى أصوب القرارات وأنسب البدائل ، كما تنفيذ نتائج التقييم في وضع نظام لأولويات البرامج المختلفة.
- 5 - تنفيذ نتائج التقييم في تحديد بداية جديدة مبنية على حقيقة التغييرات التي حدثت في سلوك المسترشدين، وذلك التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئة المصاحبة أو المترتبة على التغييرات السلوكية.

6 - تفيد نتائج التقييم في تحديد نقاط القوة والضعف في مدخلات وإجراءات وعمليات ومخرجات البرنامج الذي تم تنفيذه.

7 - الكشف عن مدى مقابلة أهداف البرامج لحاجات المسترشدين الحقيقية، واهتماماتهم الفعلية.

8 - الكشف عن مدى كفاية وكفاءة الموارد البشرية وكذلك الإمكانيات المادية المخصصة للبرنامج.

2-4-3 مراحل تقييم البرامج الإرشادية:

أولاً: تحديد مجال البرنامج الإرشادي المراد تقييمه وتشمل:

1 - تقييم عملية تخطيط البرنامج.

2 - تقييم عملية تنفيذ البرنامج.

3 - تقييم النتائج النهائية وانجازات البرنامج.

ثانياً: تحديد وصياغة أهداف تقييم البرنامج الإرشادي.

ثالثاً: تحديد المعايير.

رابعاً: تحديد وجمع الأدلة المراد جمعها لإجراء التقييم.

خامساً: تحليل البيانات التي تم جمعها.

سادساً: مقارنة النتائج بالمعايير.

سابعاً: الحكم وكتابة تقرير التقييم.

2-4-5 مستويات دراسات تقييم البرامج الإرشادية:

1 - تحليل الملاحظة اليومية.

2 - الملاحظة المنتظمة.

3 - الدراسات الميدانية.

4 - البحوث العلمية.

2-4-6 خطوات التقييم الإرشادي:

- 1 - تحديد الأهداف المراد تقييمها وتحديد الوضع المراد تغييره.
- 2 - تحديد الهدف أو الغرض من التقييم وهل الهدف هو من أجل تحديد فعالية البرنامج أو مدى تحقيقه لإحتياجات المسترشدين.
- 3 - تحديد المعايير التي تتخذ كأساس للمقارنة والمستوى المراد الوصول إليه.
- 4 - تحديد الأدلة التي تشير إلى حدوث تغيير في سلوك المسترشدين.
- 5 - تحديد المصادر المناسبة للحصول على البيانات اللازمة للتقييم.
- 6 - تحديد وتصميم وإختيار الإدارة المناسبة للحصول على البيانات.
- 7 - جمع البيانات وتبويبها وجدولتها.
- 8 - تحليل البيانات واختيار الأدوات الإحصائية المناسبة للتحليل.
- 9 - عرض نتائج التحليل بطريقة منطقية والتعليق عليها بشكل واضح.
- 10 - مقارنة النتائج المتحصل عليها بالمعايير السابق تحديدها لمعرفة الفرق بين الوضع الحالي والوضع المرغوب.
- 11 - الحكم وكتابة التقرير وإصدار الأحكام عما تحقق نتيجة للجهود المبذولة.

2-4-7 أهم المعوقات التي تواجه تقييم البرامج الإرشادية فيما يلي:

يلاحظ أن هناك نوع من الإحجام من قبل العاملين في الإرشاد الزراعي عن القيام بتقييم البرامج الإرشادية أو بالتعاون مع الجهات التي تقوم بإجراء دراسات تقييم البرامج، بالإضافة إلى اعتقادهم في نجاح برامجهم بدون تقييم، ويستندون في مثل هذا الحجم على بعض الشواهد العامة، وقد يدفعهم مثل هذا الإحساس إلي عدم الرغبة في تقييم البرامج الإرشادية.

1- الشعور بالأمان

يعطي الإحساس بالنجاح المبني على معلومات غير متعمقة وغير مستندة على كم كاف من الحقائق شعورا بالأمان يدفع العاملين بالإرشاد الزراعي إلى مقاومة إجراء الدراسات التي تستهدف تقييم برامجها الإرشادية وترجع هذه المقاومة إلى إحساس لاشعوري بالخوف من التقييم وما قد يظهره من النتائج قد تهز ثقتهم فيما يفعلونه وتفقدهم الإحساس بالأمان.

2- العادة (التكرار)

يؤدي تكرار ممارسة العاملين بالإرشاد لإجراءات عمل معين أن تصبح هذه الإجراءات المتكررة عادات لا يرغبون في تغييرها أو تعريضها للتقييم وقد يرجع السبب في ذلك لاعتقادهم بأن هذه الإجراءات مفيدة ولا داعي لضياح الوقت والمال والجهد في محاولة تقييمها.

3- سوء الفهم

يشيع بين كثير من العاملين بالإرشاد أفكار لا تدل على فهم صحيح لأهداف عملية التقييم ، يعتقد البعض أن أهداف عملية التقييم تقتصر على كشف أخطاء العاملين وتعريضهم للمساءلة .وقد يؤدي مثل هذا الفهم غير صحيح إلى مقاومة مثل هؤلاء العاملين.

ومن الأخطاء الشائعة أيضا اعتقاد كثير من المرشدين الزراعيين بأن التقييم عملية معقدة تفوق قدراتهم.

4- انتشار استعارات سلبية عن عملية تقييم البرامج الإرشادية.

5- انتشار كثير من الخرافات عن تقييم البرامج .

6- القيام بالتقييم عندما يطلب ذلك فقط.

7- التقييم عبارة عن نشاط إضافي شكلي.

8- التقييم نشاط لا يقوم به إلا الخبراء فقط.

9- الخبراء الخارجيون هم الأفضل.

10- هناك منهج تقييم واحد هو الأفضل.

11- البيانات الكمية هي الأفضل.

ويمكن التغلب على هذه الخرافات عن طريق عقد دورات تدريبية عن عملية تقييم البرامج الإرشادية في إزالة تلك الخرافات والتقليل من آثارها (ابنعوف،2008م).

5-2 المشاركة:

وقد عرف البنك الدولي المشاركة هي عملية من خلالها يمكن للمشاركين أن يؤثرُوا ويتقاسموا نصيبهم من مبادرة التنمية والقرارات والموارد التي تؤثر فيهم.

2-5-2 أنواع المشاركة:

أ - المشاركة في اتخاذ القرار:

كثيرا ما يتجاهل المخططون رأي المجتمعات المحلية عند إتخاذ قرار معين فيما يحيط بهم من موارد طبيعية وقد يكون ذلك بحجة الأمية (أمية القلم) ولكن إنسان تلك المجتمعات يتمتع بقدرات ذهنية قد يعبر عنها بطرق شتى. ولذلك يصبح إشراكهم في عملية صيانة وتنمية مواردهم الطبيعية عند مراحل اتخاذ القرار خطوة ذات أهمية كبرى حيث تخلق لديهم الإحساس بقيمتهم ككيان قادر على أن يصنع تصورا لإدارة ومعالجة قضاياهم الحياتية. الشيء الذي يدفعهم إلى المساندة والدفاع عن القرار في صورته النهائية وهو مدعاة لتوحيد كلمة نسيج ذلك المجتمع .

ب - المشاركة في مرحلة التنفيذ:

غالبا ما يتجاهل الفنيون إشراك المجتمعات المحلية في مرحلة تنفيذ المشروع بحجة عدم معرفتهم بالجوانب التقنية وقد يكون هذا الرأي صحيحا. ولكن سكان المجتمعات المحلية أكثر دراية ببيئتهم وقد خبروا التفاعل معها حتى تكونت عندهم المعرفة المحلية التي تعين في كثير من الأحيان عندما تخفي على الفنيين بعض الجوانب. حيث هناك الجوانب الفنية المرتبطة بالتربة أو النبات والتي قد لا يعيرها الفنيون اهتماما، ولكن إنسان تلك المجتمعات يعني بأهميتها في مدى نجاح أو إخفاق صيانة الموارد ولذلك فإن إشراك المجتمع المحلي وأخذه في الاعتبار يزيد من فرص نجاح أو مشروع أو نشاط.

ت - المشاركة في مرحلة التقييم:

التقييم هو عملية تجسيد المحصلة النهائية لتحقيق الأهداف المنشودة إيجابا أو إخفاقا. ومن المهم جدا إقتناع المجتمع بما أحرزه من الأهداف. وهذا الأمر لا يتم وإنسان المنطقة بعيدا **عن المساهمة أن تشمل** مراجعة إنسان المنطقة ليس بحسبه مستجوبا ولكن بحسبه مقيما. على أن تتم هذه العملية من خلال حلقات نقاش تضم المخططين والفنيين والسكان المحليين بحيث يكون أسلوب النقاش مبسطا في شكل حوار اسري حتى يتمكن إنسان المنطقة المعنى بالأمر من التعبير برأيه حول تحقيق الأهداف أو عدمها بكل صراحة.

3-5-2 المشاركة الشعبية في التنمية الريفية:

إن المشاركة في التنمية الريفية هي نتيجة لسلسلة من الدراسات أو الخطوات التي تحمل الناس عبر مراحل سيكولوجية لضمان المشاركة ونجاح المشروع وهذه المراحل يمكن ترتيبها في :

- 1 - التهيئة وإيجاد المناخ المناسب للتنمية.
- 2 - الإهتمام.
- 3 - ردة الفعل.
- 4 - الرغبة في العمل وحل المشاكل (علي، 1985م).

الباب الثالث

منهجية البحث

منطقة الدراسة :

7-2 الوصف الديموغرافي لمنطقة البطانة:

البطانة اسم منطقة واسعة من السودان وقد تشير إلى عدد من الأماكن الواقعة بداخلها . يحدها نهر النيل من الخرطوم إلى مدينة عطبرة ثم نهر عطبرة حتى إتيوبيا ثم الحدود الإثيوبية حتى النيل الأزرق وصولاً إلى الخرطوم تتضمن معظم ولايات القصارف بالإضافة إلى ولاية كسلا ونهر النيل والخرطوم والجزيرة وسنار. فيلاحظ المرء استواء الأرض وقلة الجبال والتلال الشيء الذي يميز سهل البطانة وجعله في موسم الخريف مثل البساط الأخضر الزاهي. ثم أن السهل المنبسط ساعد في قيام مشاريع زراعية ضخمة كمشروع حلفا الجديدة الزراعي ومشروع الرهد الزراعي فكل ركن من أركان سهل البطانة له سحر خاص وخاصة الركن الجنوبي الشرقي حتى الحدود الأثيوبية .

عاصمة المحلية : مدينة الصباغ وتقع على بعد 174 كلم شمال مدينة القصارف وعلى بعد 265 شرق الخرطوم وعلى بعد 105 غرب مدينة حلفا الجديدة و 125 كلم جنوب غرب مدينة تمبول و 14 كلم جنوب غرب مدينة عطبرة .

الموقع : تقع محلية البطانة في الجزء الشمالي لولاية القصارف (شرق السودان) يحدها من الجنوب محلية وسط القصارف ومن الشمال ولاية نهر النيل ومن الغرب ولاية الخرطوم ومن الشرق ولاية كسلا (محلية نهر عطبرة) ومن الجنوب الغربي ولاية الجزيرة (محلية شرق الجزيرة).

المساحة : تقدر مساحة هي المحلية بما يقارب 30 ألف كلم 2 و تتكون من خمسون مجتمعاً محلية و يزيد عدد سكانها عن الـ 70 ألف نسمة.

الحرف الرئيسية للسكان: الرعي، الزراعة وحالياً إضافة إلى ذلك التعدين عن الذهب
مصادر المياه: الآبار، الدوانكي، الحفائر والسدود

www.botanaonline.com

1-3 منطقة البحث:

تمت الإجراءات الميدانية لهذا البحث بولاية الجزيرة ، محلية شرق الجزيرة ، وحدة ريفي رفاعة.

1-1-3 الموقع الجغرافي:

تقع محلية شرق الجزيرة بين خطي عرض 45 : 14 ° و 30 – 35 ° شمالا وخطي طول 5 : 33 ° و 15- 34 ° شرقا. وتشمل خمسة وحدات هي : ود راوه – الهلالية - تمبول – ريفي رفاعة – ورفاعة.

3-1-3 مجتمع البحث:

هذا البحث يشمل كل الأسر المستفيدة في وحدة ريفي رفاعة بمحلية شرق الجزيرة و يبلغ عدد المستفيدين من أنشطة المشروع ألف وستمائة وأثنى عشر أسرة موزعة في 8 قرى .

4-1-3 عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية مرحلية تمثل 10% من مجتمع البحث من 4 قرى وهي (السعدية، أولاد جماعة الله، قرية الكاهلي زيدان، الشيخ علي) .

5-1-3 حجم العينة

تم اختيار 150 مبحوث عشوائيا ليمثلوا عينة البحث من مجمل مجتمع الدراسة وذلك لتجانس هذه المجتمعات مما يجعل هذه العينة ممثلة إحصائيا .

جدول (1-3) يوضح كيفية أخذ العينة

| القرية | حجم الطبقة في كل قرية |
|-----------------------|-----------------------|
| 1- قرية السعدية | 69 |
| 2- أولاد جماعة | 48 |
| 3- قرية الكاهلي زيدان | 28 |
| 4- الشيخ علي | 15 |
| المجموع | 150 |

3-1-6 مصادر جمع البيانات:

1/الأدوات الأولية:

أ/الاستبيان: حيث صممت ورقة استبيان تحوي معلومات أولية عن المبحوثين ومعلومات تخص الدراسة وتقييم أثر المشاركة في المشروع. وزعت الاستمارات على المبحوثين من قبل الباحث وتم استجوابهم عن كل الأسئلة المذكورة.

ب/ المقابلة الشخصية:

تم إجراء مقابلة شخصية مع منسق مشاريع إيفاد بهيئة تنمية البطانة ولاية الجزيرة / محمد عمر ومقابلة أخرى مع مرشد تنمية المجتمع بهيئة تنمية البطانة ولاية الجزيرة /حنان فضل المولى، إضافة إلى المقابلات المباشرة مع المستهدفين .

2/ الأدوات الثانوية: استخدم الباحث الكتب، المراجع، الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ، التقارير الخاصة بمشروع البطانة للتنمية الريفية، الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

3-1-7 تحليل البيانات:

البيانات التي تم جمعها، تم تفرغها ثم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) statistical package for social sciences

وذلك لإيجاد تحليل وصفي وإستدلالي من خلال إستخدام الحزم الأتية :-

- التكرارات لتوضيح النسب المئوية والتوزيع التكراري للمبحوثين .
- إختبار الارتباط الإنحداري لإختبار تأثير المتغيرات.

3-1-8 الصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحث:

- تم تنفيذ الاجراء الميداني للبحث في وقت الخريف مما ادى الى صعوبة الوصول لكل المجتمع نسبة لوعورة المنطقة إضافة الى ذلك بعض المجتمعات كانت موبؤنة بمرض الكوليرا.
-

الباب الرابع

تحليل النتائج والمناقشة

1- الخصائص الشخصية

1-4 النوع :

جدول رقم (1.4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب النوع:

| النوع | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| ذكر | 34 | 22.7% |
| أنثى | 116 | 77.3% |
| المجموع | 150 | 100% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

يلاحظ من الجدول (1-4) أعلاه أن نسبة 77.3% من المبحوثين إناث ويرجع ذلك للزيادة في نسبة الهجرة وسط الرجال للمدن المجاورة .

2-4 السن:

جدول رقم (2.4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب العمر:

| العمر | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------|-----------|----------------|
| أقل من 20 | 24 | 16.0% |
| 30-21 | 78 | 52.0% |
| 40-31 | 33 | 22.0% |
| 50-41 | 9 | 6.0% |
| 51 فأكثر | 6 | 4.0% |
| المجموع | 150 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

يلاحظ من الجدول (2-4) أعلاه أن غالبية المبحوثين تنحصر أعمارهم في الفئة العمرية من 21-40 سنة بنسبة 74% ويوضح ذلك أن غالبية المستفيدين من فئة الشباب والذين لديهم القدرة والرغبة الأكيدة في المشاركة في الأنشطة وهي الفئة الأكثر وعياً لأهمية التنمية وذلك لبروز روح المسؤولية الأسرية والحاجة إلى الأنشطة التي تساعدهم في تحسين أوضاعهم الاقتصادية من تدريب وأنشطة مدرة للدخل وغيره.

3-4 المستوى التعليمي:

جدول رقم (4. 3) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المستوى التعليمي :

| النسبة المئوية | التكرارات | المستوى التعليمي |
|----------------|-----------|------------------|
| 46.0% | 69 | أمي |
| 5.3% | 8 | خلوه |
| 24.0% | 36 | أساس |
| 1.3% | 2 | متوسط |
| 21.3% | 32 | ثانوي |
| 2.0% | 3 | جامعي |
| 100.0% | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

في الجدول (3-4) 51.3% من المبحوثين لم ينالوا تعليم رسمي و46.6% منهم وصلوا مراحل التعليم (الأساس والمتوسط والثانوي) وهذا يشير إلى ارتفاع نسبة الأمية الأمر الذي يحتاج إلى تكثيف الجهود في برامج التعليم.

4-4 الحالة الإجتماعية:

جدول رقم (4. 4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الحالة الإجتماعية:

| النسبة المئوية | التكرارات | الحالة الإجتماعية |
|----------------|-----------|-------------------|
| 76.7% | 115 | متزوج/ة |
| 16.0% | 24 | غير متزوج/ة |
| 3.3% | 5 | مطلق/ة |
| 4.0% | 6 | أرمل/ة |
| 100% | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-4) أعلاه يلاحظ أن هنالك 76% من المبحوثين متزوجين مما يشير إلى الإستقرار الأسري بين المبحوثين ومقدرتهم على المشاركة في أنشطة المشروع رغم المسؤولية الأسريه ، ونسبة 3،7% أرامل ومطلقات، وهذا يؤكد ما ورد في التقارير الأولية للمشروع بأن المشروع استهدف كل الشرائح الهشة (المطلقات والأرامل) بهدف زيادة دخلهم.

5-4 حجم الأسرة:

جدول رقم (4. 5) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب لحجم الأسرة:

| حجم الأسرة | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| أقل من 5 | 88 | 58.7% |
| 6-10 | 59 | 39.3% |
| أكثر من 10 | 3 | 2.0% |
| المجموع | 150 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-5) أعلاه أن نسبة 98% من المبحوثين عدد أسرهم من 2-10 أفراد و2% من المبحوثين عدد أفراد أسرهم أكثر من 10 أفراد ، إذ نلاحظ أن المبحوثين الذين عدد أفراد أسرهم كبير أكثر مشاركة وانضماما لأنشطة المشروع وذلك حسب نتائج البحوث والدراسات السابقة .

6-4 مستوى الدخل الشهري:

جدول رقم (4. 6) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مستوى الدخل الشهري:

| مستوى الدخل الشهري | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------------|-----------|----------------|
| أقل من 1000 جنية | 38 | 25.4% |
| 1000 فأكثر | 27 | 18.0% |
| لا يوجد | 85 | 56.7% |
| المجموع | 150 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-6) أعلاه يتضح أن 56.7% من المبحوثين ليس لديهم دخل شهري إلا في مواسم الزراعة و25.4% مستوى الدخل لديهم أقل من 1000 جنية وذلك يرجع إلى ضعف الأنشطة التي تمارس في هذه المناطق وذلك لطبيعة عملهم وصغر حجمه وقلة الإنتاج إضافة إلى تدني مستوى التعليم وارتفاع الأمية وإنتشار الفقر وضعف وتدني الخبرة الفنية والإدارية وضعف المهارات الإنتاجية وقلة الحصول على المدخلات مما يؤكد حاجتهم الكبيرة للبرامج والأنشطة المقدمة .

7-4 المشاركة في برامج وأنشطة المشروع:

جدول رقم (4. 7) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المشاركة في برامج وأنشطة المشروع:

| المناشط | المشاركين في النشاط | النسبة المئوية |
|-------------------|---------------------|----------------|
| الإسعافات الأولية | 78 | 52% |
| التثقيف الغذائي | 71 | 47.3% |
| تعليم الكبار | 50 | 33.3% |
| تدريب القابلات | 4 | 2.6% |

| | | |
|---|----|-------|
| صناديق المبادرات المجتمعية | 58 | 38.6% |
| الجباريك المنزلية | 59 | 39.3% |
| المشائل الأسرية | 41 | 27.3% |
| تأسيس وتطوير المحميات الرعوية المجتمعية | 24 | 16.0% |
| تدريب المرشدين المحليين | 20 | 13.3% |
| تدريب معاونيين البيطريين | 4 | 2.6% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-7) أعلاه يتضح أن 52% من المبحوثين شاركوا في تدريب الإسعافات الأولية و47.3% في تدريب التثقيف الغذائي نجد أن غالبية المبحوثين شاركوا في أنشطة مختلفة مثل تعليم الكبار والجباريك المنزلية والمشائل الأسرية وصناديق المبادرات المجتمعية وتدريب معاونيين البيطريين والمرشدين المحليين وهذا يدل على أن هناك تنوع كبير في مستوى المشاركة في الأنشطة بصورة عامة.

4-8 دواعي المشاركة في أنشطة وبرامج المشروع:

جدول رقم (4.8) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب دواعي المشاركة في أنشطة وبرامج المشروع:

| دواعي المشاركة في الأنشطة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------------------|-----------|----------------|
| إكتساب معارف | 95 | 63.3% |
| إكتساب مهارات | 9 | 6.0% |
| تحسين دخل الأسرة | 4 | 2.6% |
| إختيار من أهل القرية | 6 | 4.0% |
| ملء أوقات الفراغ | 1 | 0.6% |
| كل ما ذكر | 35 | 23.3% |
| المجموع | 150 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-8) أعلاه يتضح أن 63% من المبحوثين دواعي المشاركة لديهم في أنشطة وبرامج المشروع كانت لإكتساب المعارف وقد أكد المبحوثين أنهم قد اكتسبوا معارف جديدة ومختلفة وذلك يشير إلى رغبة المبحوثين في المعرفة وإكتساب معارف جديدة.

4-9 مستوى المشاركة في أنشطة المشروع بصورة عامة:

جدول رقم (4.9) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مستوى المشاركة في أنشطة المشروع:

| مستوى المشاركة بصورة عامة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------------------|-----------|----------------|
| منتظمة جداً | 83 | 55.3% |
| منتظمة | 38 | 25.3% |

| | | |
|-----------|-----|--------|
| إلي حد ما | 8 | 5.4% |
| ضعيفة | 21 | 14.0% |
| المجموع | 150 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-9) أعلاه يتضح أن 80.6% من المبحوثين مستوى مشاركتهم في برامج وأنشطة المشروع كانت بصورة منتظمة جدا ومنتظمة، ونسبة 21% من المبحوثين ذكروا أن مستوى مشاركتهم في الأنشطة كانت بصورة ضعيفة وذلك لإنشغالهم بأعباء الحياة المعيشية.

4-10 الإسعافات الأولية:

جدول رقم (4.10) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تدريب الإسعافات الأولية:

| النسبة المئوية | التكرارات | المهارات والمعارف المكتسبة |
|----------------|-----------|---|
| 100.0% | 78 | التعرف على أهمية الإسعافات الأولية |
| 100.0% | 78 | اكتساب مهارات في خدمات التمريض الأساسية: الحقن |
| 100.0% | 78 | دربات |
| 100.0% | 78 | إسعافات الكسور والجروح |
| 44.7% | 67 | معالجة وإسعاف حالات التسمم |
| 24.0% | 36 | الصحة العامة |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-10) أعلاه يتضح أن 52% من المبحوثين حسي المشاركين في المنشط المعني قد اكتسبوا معارف ومهارات جديدة في مجال خدمات التمريض الأساسية كالحقن وتركيب الدربات وإسعافات الكسور والجروح وقد أكدوا أن التدريب الذي قد قدم لهم من قبل المشروع على مستوى المجتمع قد مكنهم من تقديم خدمات التمريض الأساسية وتحويل الحالات التي تحتاج إلى عناية أكبر إلى وحدة أو مركز صحي، ونسبة 24% قد ذكروا أنهم استفادوا في الصحة العامة وقد إستطاعوا محاربة بعض العادات الضارة (مثل ختان الإناث – داية الحبل وغيرها) وتعزيز المفاهيم والعادات الإيجابية (مثل نظافة القرية والبدن... الخ) في قرى نائية ووعرة يصعب على وسائل الإعلام العامة التفاعل مع سكانها بسبب الأمية والفقر وبعدها عن مراكز المعرفة مما أدى إلى تغيير الوضع بدرجة كبيرة.

4-11 التثقيف الغذائي:

جدول رقم (4.11) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تدريب التثقيف الغذائي:

| النسبة المئوية | التكرارات | المهارات والمعارف المكتسبة |
|----------------|-----------|----------------------------|
| 100.0% | 71 | طرق حفظ الأطعمة |
| 100.0% | 71 | طرق تجفيف الأطعمة |
| 36.7% | 55 | إستخدام بدائل الطاقة |
| 100.0% | 71 | الصناعات اليدوية |
| 100.0% | 71 | الصناعات الغذائية |
| 32.0% | 48 | تغذية الحوامل والرضع |
| 38.7% | 58 | تغذية الأطفال وكبار السن |
| 16.0% | 24 | تكوين مجموعات فعالة |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-11) أعلاه نجد أن 47.3% من المبحوثين المشاركين في المنشط قد اكتسبوا معارف ومهارات جديدة في طرق حفظ وتجفيف الأطعمة والصناعات اليدوية والغذائية فقد وجدت هذه المناشط إقبال أكثر من قبل المتدربين نتيجة لطبيعة المنطقة والبيئة التي يعيشون فيها ونتيجة لمشاركتهم في هذه الأنشطة فقد إنعكس ذلك في زيادة الإنتاج والدخل وتحسين نوعية الحياة لدي المشاركين بصورة خاصة وعلى المجتمع بصورة عامة وقد تحول المشاركين في هذه الأنشطة إلى مساهمين بصورة فاعلة في الأسرة وفي المجتمع، وقد ترتب على ذلك رفع الوعي في المجال الصحي ورفع المستوى التغذوي خاصة فيما يتعلق بتغذية الحامل والمرضع والأطفال وكبار السن، ونسبة 16% تعرفوا على كيفية تكوين مجموعات فعالة وذلك بدفع إشتراك ثابت يمكنهم شهريا من شراء مستلزماتهم من الأواني المنزلية الكافية للمناسبات وتشغيل المعدات الأساسية مثل الفرن وتبني بعض الأدوات مثل الثلاجات الفخارية ومواقد عزة.

12-4 تعليم الكبار:

جدول رقم (4. 12) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تدريب تعليم الكبار:

| النسبة المئوية | التكرارات | المهارات والمعارف المكتسبة |
|----------------|-----------|----------------------------|
| 100.0% | 50 | تعلم أمور الدين والعبادة |
| 100.0% | 50 | تعلم القراءة والكتابة |
| 100.0% | 50 | تعلم الحساب |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-12) أعلاه يتضح أن نسبة 100% من المبحوثين قد تعرفوا في كل المحتويات الخاصة بفصول محو الأمية من تعلم القراءة والكتابة والحساب وتعلم أمور الدين والعبادة فنجد أن هذا النشاط قد ساعد في زيادة وعي المستفيدين بأهمية التعليم وإكتسابهم معارف ومهارات جديدة وبناء على ذلك إرتفع عدد الملتحقين بالمدارس عن سابقة وهذا يشير إلى رغبة المبحوثين في التعليم خاصة أن تلك المناطق تنتشر فيها الأمية بنسبة عالية.

13-4 تدريب القابلات:

جدول رقم (4. 13) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تدريب القابلات:

| النسبة المئوية | التكرارات | المهارات والمعارف المكتسبة |
|----------------|-----------|----------------------------|
| %100.0 | 4 | التعرف على أهمية القابلة |
| %100.0 | 4 | الكشف الدوري للحوامل |
| %100.0 | 4 | المتابعة الدورية للحوامل |
| %100.0 | 4 | تغذية الحوامل |
| %100.0 | 4 | الأدوية واستخدامها |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول أعلاه (13-4) نجد أن 100% من المبحوثين قد تم تدريبهم على كل المحتوى التدريبي لمنشط القابلات ، وقد ترتب على ذلك رفع الوعي في المجال الصحي واكسابهم مهارات وقدرات في مجال تدريب القابلات كالكشف الدوري للحوامل والمتابعة الدورية وتغذية الحامل والأدوية واستخداماتها مما أدى إلى تحسن الوضع وقلت وفيات الأمهات الوفيات أثناء الولادة نتيجة لتوفر القابلة الصحية بمناطق المشروع.

14-4 صندوق المبادرات المجتمعية:

جدول رقم (4. 14) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تدريب صندوق المبادرات المجتمعية:

| النسبة المئوية | التكرارات | المهارات والمعارف المكتسبة |
|----------------|-----------|----------------------------|
| %100.0 | 58 | طرق التسليف |
| %100.0 | 58 | طرق اخذ القروض |
| %100.0 | 58 | طرق السداد |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (14-4) أعلاه يتضح أن 100.0% من المبحوثين أكدوا أنهم اكتسبوا مهارات في طرق التسليف واخذ القروض وطرق السداد وكيفية إدارة المال بصورة عامة وهذا يشير إلى رغبتهم في تحسن مستوى الدخل والإستفادة من أنشطة صندوق المبادرات.

15-4 الأنشطة الممولة من صندوق المبادرات المجتمعية:

جدول رقم (4. 15) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الأنشطة الممولة من صندوق المبادرات المجتمعية:

| النسبة المئوية | التكرارات | الأنشطة الممولة من صندوق المبادرات |
|----------------|-----------|------------------------------------|
| 5.3% | 8 | شراء أفران |
| 7.3% | 11 | وسائل نقل مياه |
| 27.3% | 41 | غاز ومواقف غاز |
| 1.3% | 2 | شراء أبقار |
| 6.7% | 1 | شراء طواحين |
| 58.0% | 87 | شراء ماعز |
| 100.0% | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-15) أعلاه يتضح أن 58% المبحوثين تم تمويلهم لشراء ماعز وهذا يشير إلى ميول المبحوثين إلى تربية الماعز لأنها سريعة العائد، كما ملاحظ أن هناك تنوع في المشاركة في الأنشطة الممولة من صندوق المبادرات المجتمعية وأن هذا النشاط قد نجح في عمل حراك على الأسر الصغيرة وهذا يوضح حوجة هذا المجتمع لتبني مشروعات صغيرة .

جدول رقم (4. 16) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تدريب الجباريك المنزلية:

| النسبة المئوية | التكرارات | المهارات والمعارف المكتسبة |
|----------------|-----------|---|
| 100.0% | 59 | التعرف على أهمية الخضر المنزلية |
| 81.3% | 48 | نشر ثقافة زراعة الخضر المنزلية |
| 100.0% | 59 | كيفية زراعة الخضر المنزلية |
| 100.0% | 59 | تصنيع السماد البلدي واستخدامه في الجباريك |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-16) أعلاه يتضح أن نسبة 100.0% من المبحوثين أكدوا أنهم اكتسبوا مهارات ومعارف كيفية إنتاج الخضروات المنزلية ومهارات إنتاج السماد البلدي وتطبيقه في الجباريك المنزلية، وقد ترتب على ذلك رفع الوعي في مجال الزراعة المنزلية واكتسابهم مهارات وقدرات في مجال زراعة الخضر المنزلية .

17-4 تدريب المشاتل الأسرية:

جدول رقم (4. 17) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تدريب المشاتل الأسرية:

| النسبة المئوية | التكرارات | المهارات والمعارف المكتسبة |
|----------------|-----------|---|
| 90.2% | 37 | نشر ثقافة التشجير |
| 73.2% | 30 | رفع الوعي بأهمية التشجير للقرى والمنازل |
| 100.0% | 41 | كيفية إنتاج الشتول والعناية بها |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-17) أعلاه يتضح أن 100.0% من المبحوثين قد ذكروا أنهم اكتسبوا مهارات ومعارف في كيفية إنتاج الشتول والعناية بها ومن خلال هذا البرنامج تم رفع الوعي بأهمية التشجير بصفة عامة للقرى والمنازل والمرافق العامة.

4-18 تدريب تأسيس وتطوير المحميات الرعوية المجتمعية:

جدول رقم (4. 18) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب التدريب على تأسيس وتطوير المحميات الرعوية المجتمعية:

| النسبة المئوية | التكرارات | المهارات والمعارف المكتسبة |
|----------------|-----------|---|
| 100.0% | 24 | نشر ثقافة زراعة نبات الصفاري والقوار |
| 100.0% | 24 | التعرف على أهمية نبات الصفاري والقوار |
| 100.0% | 24 | كيفية زراعة نبات الصفاري والقوار |
| 66.6% | 16 | التعرف على فوائد نبات الصفاري والقوار للحيوانات |
| 45.8% | 11 | التعرف على فوائد نبات الصفاري والقوار للأرض |
| 25.0% | 6 | التعرف على فوائد نبات الصفاري والقوار للبيئة |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-18) أعلاه يتضح أن 100.0% من المبحوثين تعرفوا على نبات الصفاري وأهمية نبات الصفاري و قد اكتسبوا معارف ومهارات جديدة علي كيفية زراعة نبات الصفاري .

4-19 تلقي مدخلات إنتاج في المناشط الزراعية:

جدول رقم (4. 19) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تلقي مدخلات الإنتاج في المناشط الزراعية :

| النسبة المئوية | التكرارات | تلقي مدخلات إنتاج في المناشط الزراعية |
|----------------|-----------|---------------------------------------|
| 47.3% | 71 | نعم |
| 52.7% | 79 | لا |
| 100.0% | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-19) أعلاه أن 47% من المبحوثين قد تلقوا مدخلات إنتاج في المناشط الزراعية من قبل المشروع، و52% لم يشاركوا في الأنشطة الزراعية إطلاقاً ولم يتلقوا أي مدخلات إنتاج وهذا يشير إلى دعم النشاط للمبحوثين بتوفير مدخلات الإنتاج.

20-4 أنواع المدخلات المقدمة:

جدول رقم (4. 20) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب أنواع مدخلات وخدمات الإنتاج في المناشط الزراعية :

| أنواع المدخلات المقدمة | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------------------|-----------|----------------|
| أسمدة | 24 | 33.8% |
| مبيدات | 17 | 23.9% |
| بذور | 30 | 42.2% |
| شتول | 71 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

يتضح من الجدول (4-20) أعلاه أن 100.0% من المبحوثين تلقوا شتول من قبل المشروع وهذا يدل على نجاح منشط المشاتل الأسرية بصورة كبيرة في منطقة المشروع العامة .

21-4 توفير المدخلات ساهمت في رفع الإنتاج:

جدول رقم (4. 21) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مدى مساهمة المدخلات في رفع الإنتاج في المناشط الزراعية :

| مساهمة المدخلات في رفع الإنتاج | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------------------------|-----------|----------------|
| نعم | 67 | 94.4% |
| لا | 4 | 5.6% |
| المجموع | 71 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-21) يتضح أن نسبة 94.4% من المبحوثين أكدوا مساهمة المدخلات في رفع إنتاجيتهم وهذا يشير إلى فائدة أو جدوى توفير المدخلات في رفع الإنتاج حيث اتضح من النتائج ان توفير مدخلات الإنتاج قد ساهمت بدرجة كبيرة في زيادة الإنتاجية وهذا يتطلب زيادة أنشطة التمويل .

22-4 درجة مساهمة المدخلات في رفع الإنتاج في المناشط الزراعية :

جدول رقم (4. 22) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب درجة مساهمة المدخلات في رفع الإنتاج في المناشط الزراعية:

| درجة المساهمة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| كبيرة جداً | 11 | 15.5% |
| كبيرة | 49 | 69.0% |
| إلى حد ما | 11 | 15.5% |
| المجموع | 71 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-22) أعلاه يتضح أن 84.5% من المبحوثين أكدوا على أن مدخلات الإنتاج قد ساهمت بدرجة كبيرة في رفع الإنتاجية وهذا يؤكد فائدة الإستفادة في توفير مدخلات الإنتاج.

4-23 تدريب المعاونين البيطريين

جدول رقم (4. 23) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تدريب المعاونين البيطريين:

| المهارات والمعارف المكتسبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|-----------|----------------|
| التعرف على أهمية ودور المعاون البيطري في علاج الحيوان | 4 | 100.0% |
| الأدوية البيطرية واستخداماتها | 4 | 100.0% |
| المراجعة الدورية للحيوان | 4 | 100.0% |
| الإرشاد في مجال صحة الحيوان | 4 | 100.0% |
| مكافحة أمراض الحيوانات | 4 | 100.0% |
| التطعيم والتجريع والرش | 4 | 100.0% |
| تغذية الحيوان | 4 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-23) أعلاه نجد أن 100% من المبحوثين الذين تم إختيارهم وفق معايير محددة عن طريق اللجان الشعبية بالمنطقة أكدوا أنهم اكتسبوا مهارات ومعارف في كل المحتوى التدريبي لمنشط المعاونين البيطريين وقد ترتب على ذلك رفع الوعي وإكتساب معارف ومهارات في علاج الحيوان والأدوية البيطرية وإستخداماتها والمراجعة الدورية للحيوان ومكافحة الأمراض والتغذية مما قد يؤدي إلى قلة نسبة نفوق الحيوانات على مستوى القرى نسبة لتوفر المعاون البيطري في قرى المشروع.

4-24 تدريب المرشدين المحليين في مجال مكافحة المتكاملة:

جدول رقم (4. 24) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تدريب المرشدين المحليين في مجال مكافحة المتكاملة:

| المهارات والمعارف المكتسبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------------------|-----------|----------------|
| التعرف على مكافحة المتكاملة | 20 | 100.0% |
| التعرف على الآفات القومية | 20 | 100.0% |

| | | |
|---------------------------------------|----|--------|
| كيفية مكافحة الآفات القومية | 20 | %100.0 |
| التطبيق العملي لتعفير التكاوي والبذور | 20 | %100.0 |
| إتباع الطرق الصحيحة للتخزين | 20 | %100.0 |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-24) أعلاه نجد أن 100% من المبحوثين قد ذكروا أنهم اكتسبوا مهارات ومعارف في كل المحتوى التدريبي لمنشط المرشدين المحليين وقد ترتب على ذلك رفع الوعي بالمكافحة المتكاملة وتوفر كافة خدمات مكافحة الآفات بالقرية نسبة لتوفر أو وجود مرشد مكافحة متكاملة بقرى المشروع.

4-25 الاستفادة من المشاركة في أنشطة المشروع:

جدول رقم (4. 25) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مدى الاستفادة من المشاركة في أنشطة المشروع:

| النسبة المئوية | التكرارات | الاستفادة من المشاركة في أنشطة المشروع |
|----------------|-----------|--|
| %30.0 | 45 | إستفادة بدرجة كبيرة |
| %42.0 | 63 | كبيرة |
| %15.3 | 23 | إلي حد ما |
| %12.0 | 18 | ضعيفة |
| %0.7 | 1 | لا توجد |
| %100.0 | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-25) أعلاه يتضح أن 72% من المبحوثين أكدوا أن الاستفادة من المشاركة في أنشطة المشروع كانت بدرجة كبيرة جدا وكبيرة وهذا يدل على رغبة المستفيدين في الأنشطة، و7% فقط لم يستفيدوا من المشاركة في أنشطة المشروع .

4-26 التغييرات نتيجة المشاركة:

جدول رقم (4. 26) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب التغييرات التي حدثت نتيجة للمشاركة في أنشطة المشروع:

| النسبة المئوية | التكرارات | التغييرات نتيجة المشاركة |
|----------------|-----------|--------------------------|
| %28.0 | 42 | تغيير إتجاهات |
| %16.0 | 24 | تغيير مهارات |
| %29.3 | 44 | تغيير معارف |
| %26.7 | 40 | كل ما ذكر |
| %100.0 | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-26) أعلاه يتضح أن 26.7% من المبحوثين قد حدثت لهم تغييرات مختلفة سواء كان في المهارات أو المعارف أو الإتجاهات وهذا يدل على أن المشروع قد نجح إحداث تغييرات إيجابية مرغوبة وهذا يتطلب مزيد من التدخل التنموي والتدريب وزيادة الأنشطة والإستمرار فيها.

4-27 أثر التدريب والمشاركة في مستوى الدخل:

جدول رقم (4. 27) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب أثر التدريب والمشاركة في مستوى الدخل:

| أثر التدريب والمشاركة في مستوى الدخل | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------------------------------|-----------|----------------|
| نعم | 30 | 20.0% |
| إلي حد ما | 41 | 27.3% |
| لا | 79 | 52.7% |
| المجموع | 150 | 100.0% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-27) أعلاه يتضح أن 47.3% من المبحوثين أكدوا أن المشاركة في التدريب كان لها اثر في مستوى الدخل وأن 52.7% من المبحوثين أكدوا عدم وجود أثر للتدريب على مستوى الدخل وذلك لأنهم يعتقدون بأنه لاجدوى للتدريب اذا لم يتوفر التمويل.

4-28 أثر الاستفادة من الأنشطة علي الأسرة:

جدول رقم (4. 28) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين من حسب المشاركة في الأنشطة علي الأسرة :

| الإستفادة من الأنشطة علي الأسرة | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------------------------------|-----------|----------------|
| تحسين الطعام والاهتمام بالتغذية | 150 | 100% |
| تأمين الغذاء | 149 | 99.3% |
| الاهتمام بتعليم أفراد الأسرة | 148 | 89.7% |
| الاهتمام بالصحة والوقاية من الأمراض | 148 | 98.7% |
| الاهتمام ببيئة المنزل والجو الأسري | 141 | 94.0% |
| تحسن دخل الأسرة وزيادة الدخل | 51 | 34.0% |
| زيادة الأصول | 35 | 23.3% |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-28) أعلاه يتضح أن مدى الاستفادة كان كبير جدا على مستوى الأسرة حيث اتضح أن كل المبحوثين قد استفادوا استفادة قصوى في اكثر من نشاط وهذا يدل على أن الأنشطة كانت مناسبة لإحتياجاتهم و رغباتهم ويؤكد الحاجة للمزيد من البرامج والأنشطة المدرة للدخل.

4-29 أثر الإستفادة من الأنشطة علي المجتمع

جدول رقم (4. 29) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المشاركة في الأنشطة علي المجتمع :

| النسبة المئوية | التكرارات | اثر الاستفادة علي المجتمع |
|----------------|-----------|---|
| 46% | 69 | توفير مدرسة |
| 100% | 150 | زاد عدد الملتحقين بالتعليم وزاد نسبة الإهتمام بالتعليم |
| 100% | 150 | توفر خدمة قابلات صحيات مما أدى إلى قلت نسبة وفيات الأمهات أثناء الولادة |
| 100% | 150 | توفر خدمات علاج الحيوان وقلت نسبة نفوق الحيوانات |
| 100% | 150 | توفر خدمات التمريض المنزلي على مستوى القرية |
| 100% | 150 | توفر مصدر مياه |
| 100% | 150 | زيادة الوعي العام |
| 100% | 150 | توفر فرص عمل إضافية بالقرية |
| 100% | 150 | زادت الإنتاجية بالنسبة للمحاصيل الزراعية |
| 100% | 150 | توفر خدمات مكافحة الآفات بالقرية |
| 100% | 150 | الترايط الاجتماعي والعمل الجماعي |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-29) أعلاه يتضح أن جميع المبحوثين بنسبة 100% أكدوا إستفادة المجتمع من المشاركة في أنشطة المشروع المختلفة مما ترتب عليه توفر العديد من الفوائد والخدمات والمرافق العامة التي إنعكس أثرها على الحياة العامة في قرى ومناطق المشروع .

4-30 مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإقتصادي:

جدول رقم (4. 30) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإقتصادي:

| النسبة المئوية | التكرارات | مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإقتصادي |
|----------------|-----------|--|
| 7.3% | 11 | تحسين لحد كبير جدا |
| 11.3% | 17 | تحسين لحد كبير |
| 24.7% | 37 | وسط |
| 2.0% | 3 | ضعيف |
| 54.7% | 82 | لم يتحسن |
| 100.0% | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-30) أعلاه يتضح أن المبحوثين 54.7% من المبحوثين أكدوا على أنه لم يتحسن وضعهم الإقتصادي وذلك لصغر حجم النشاطات التي تمارس وهي ذات عائد بسيط نسبيا ولكنها مع ذلك تساهم إلى حد كبير في تحسين المستوى المعيشي للأسر، 43.3% من المبحوثين أكدوا على أن

وضعهم الإقتصادي تحسن وهذا يظهر الى زيادة الوعي وتغيير اتجاهات المستفيدين في كيفية ادارة أنشطتهم وادارة المال والحاجة إلى المزيد من التدخل التنموي والتدريب والأنشطة المدرة للدخل.

4-31 مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإجتماعي:

جدول رقم (4. 31) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإجتماعي:

| النسبة المئوية | التكرارات | مساهمة المشاركة في تحسين الوضع الإجتماعي |
|----------------|-----------|--|
| 20.6% | 31 | تحسين لحد كبير جداً |
| 56.6% | 85 | تحسين لحد كبير |
| 13.3% | 20 | وسط |
| 1.3% | 2 | ضعيف |
| 8.0% | 12 | لم يتحسن |
| 100.0% | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-31) أعلاه نجد ان 76% من المبحوثين اكدوا انه قد تحسن وضعهم الإجتماعي لحد كبير جداً وكبير مما يشير إلى أن المشروع قد لعب دورا في تحسين الوضع الاجتماعي للمبحوثين عبر خلق فرص وأنشطة أدت الى زيادة وعي المبحوثين بالترابط الإجتماعي والعمل الجماعي.

4-32 اتجاه المستفيدين على استمرارية الأنشطة بعد إنتهاء فترة المشروع:

جدول رقم (4. 32) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب درجة استمرارية الأنشطة بعد إنتهاء فترة المشروع:

| النسبة المئوية | التكرارات | درجة الإستمرارية بعد إنتهاء فترة المشروع |
|----------------|-----------|--|
| 53.3% | 80 | تستمر بدرجة كبيرة جداً |
| 41.3% | 62 | بدرجة كبيرة |
| 5.3% | 8 | وسط |
| 100.0% | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-32) أعلاه نجد أن 94.6% من المبحوثين أكدوا على ان استمرارية أنشطة المشروع بعد انتهاء فترة المشروع سوف تستمر بدرجة كبيرة جداً وكبيرة، ويعكس ذلك درجة الاستفادة الكبيرة

من الأنشطة إضافة إلى تغيير كامل في معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم وزيادة في الوعي العام للمبحوثين ورغبتهم الأكيدة في استمرار الأنشطة.

4-33 المشاكل والمعوقات التي تواجه إستدامة الأنشطة:

جدول رقم (4. 33) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المشاكل والمعوقات التي تواجه إستدامة الأنشطة:

| النسبة المئوية | التكرارات | المشاكل والمعوقات التي تواجه إستدامة الأنشطة |
|----------------|-----------|--|
| 75.3% | 113 | ضعف التمويل |
| 8.0% | 12 | المتابعة والإشراف |
| 3.3% | 5 | عدم التزام الشركاء |
| 13.3% | 20 | أكثر من معوق |
| 100.0% | 150 | المجموع |

المصدر (المسح الميداني، 2017م)

من الجدول (4-33) أعلاه يتضح أن 75% من المبحوثين أكدوا أن المشاكل والمعوقات التي يمكن أن تواجه استدامة أنشطة المشروع هو ضعف التمويل وهذا يظهر الحاجة إلى المزيد من أنشطة التمويل والتسليف الريفي والأنشطة المدرة للدخل حتى يتسنى لأنشطة المشروع إستداماتها.

الإحصاء الاستدلالي :

تم استخدام اختبار الارتباط الانحداري (Linear Regression) لإيجاد اثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة وفقا لأهداف الدراسة:

جدول رقم (4. 34) يوضح اثر الخصائص الشخصية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة و مستوى الدخل) على المشاركة في الأنشطة، دواعي المشاركة ومستوي المشاركة

| مستوي الدخل الشهري | | حجم الأسرة | | الحالة الاجتماعية | | المستوي التعليمي | | العمر | | النوع | | |
|--------------------|-------------|------------|------|-------------------|-------------|------------------|------|-------|------|-------------|-------------|---------------------------|
| Sig | Beta | Sig | Beta | Sig | Beta | Sig | Beta | Sig | Beta | Sig | Beta | |
| .097 | .189 | .711 | .045 | .005 | .330 | .826 | .021 | .095 | .176 | .206 | .110 | المشاركة في أنشطة المشروع |
| .010 | .231 | .141 | .141 | .436 | .070 | .225 | .091 | .112 | .130 | .121 | .105 | دواعي المشاركة |
| .656 | .042 | .383 | .089 | .238 | .112 | .216 | .099 | .848 | .017 | .034 | .153 | مستوي المشاركة |

المصدر (التحليل الإحصائي، 2017م)

جدول رقم (4-34) يوضح ان النوع يؤثر في مستوي المشاركة بدلالة معنوية إحصائية (0.034) ومقدار الأثر (0.153) بيتا والحالة الاجتماعية تؤثر في المشاركة في أنشطة المشروع بدلالة معنوية إحصائية (0.005) ومقدار الأثر (0.330) بيتا. بينما يؤثر مستوي الدخل في دواعي المشاركة بدلالة معنوية إحصائية (0.010) ومقدار الأثر (0.231) بيتا. كما أظهر الاختبار عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للخصائص الشخصية الأخرى .

جدول رقم (4. 35) يوضح اثر الأنشطة في مستوى الدخل وتحسين الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي وعللي مستوى الأسرة وعللي مستوى المجتمع :

| الأثر علي مستوى المجتمع | | الأثر علي مستوى الأسرة | | تحسين الوضع الاجتماعي | | تحسين الوضع الإقتصادي | | مستوي الدخل | | |
|-------------------------|-------------|------------------------|-------------|-----------------------|-------------|-----------------------|-------------|-------------|-------------|---------------------------------------|
| Beta | Sig | Beta | Sig | Beta | Sig | Beta | Sig | Beta | Sig | |
| .111 | .205 | .179 | .063 | .046 | .619 | .218 | .005 | .145 | .052 | تدريب إسعافات أولية |
| .187 | .059 | .251 | .026 | .233 | .032 | .219 | .016 | .197 | .024 | تدريب التثقيف الغذائي |
| .034 | .706 | .019 | .863 | .202 | .064 | .090 | .326 | .181 | .040 | تدريب تعليم الكبار |
| .054 | .619 | .053 | .646 | .218 | .051 | .006 | .948 | .045 | .614 | تدريب القابلات |
| .079 | .666 | .146 | .457 | .145 | .443 | .015 | .926 | .159 | .294 | صناديق المبادرات المجتمعية |
| .306 | .027 | .344 | .021 | .047 | .742 | .018 | .880 | .098 | .393 | تدريب الجباريك المنزلية |
| .354 | .002 | .053 | .666 | .258 | .031 | .090 | .369 | .186 | .053 | تدريب المشاتل الأسرية |
| .063 | .479 | .052 | .602 | .197 | .041 | .404 | .000 | .334 | .000 | تدريب تأسيس وتطوير المحميات الرعوية |
| .025 | .867 | .454 | .009 | .300 | .072 | .167 | .230 | .085 | .525 | تلقي مدخلات إنتاج في المناشط الزراعية |

المصدر (التحليل الإحصائي، 2017م)

جدول رقم (4-35) يوضح أن تدريب الإسعافات الأولية يؤثر في تحسين الوضع الإقتصادي بدلالة معنوية إحصائية (0.005) ومقدار الأثر (218). وتدريب التثقيف الغذائي يؤثر في مستوى الدخل بدلالة معنوية إحصائية 0.024 ومقدار الأثر 197. ويؤثر في تحسين الوضع الإقتصادي بدلالة معنوية إحصائية 0.016 ومقدار الأثر 219. بينما ويؤثر في تحسين الوضع الإجماعي بدلالة معنوية إحصائية 0.032 ومقدار الأثر 233. بينما وأيضا يؤثر على استفادة الأسرة من الأنشطة بدلالة إحصائية معنوية 0.026 ومقدار الأثر 251. بينما. وتعليم الكبار يؤثر على مستوى الدخل بدلالة إحصائية معنوية 0.040 ومقدار الأثر 181. بينما. وهناك اثر بين تدريب الجباريك المنزلية ومستوى الاستفادة على الأسرة بدلالة معنوية إحصائية 0.021 ومقدار الأثر 344. بينما ويؤثر أيضا على مستوى الاستفادة على المجتمع بدلالة معنوية إحصائية 0.027 ومقدار الأثر 306. بينما. وتدريب المشاتل الأسرية يؤثر في يؤثر في المستوى الإجماعي بدلالة معنوية إحصائية 0.031 ومقدار الأثر 258. بينما وأيضا على مستوى الاستفادة على المجتمع بدلالة معنوية إحصائية 0.002 ومقدار الأثر 354. بينما. وتدريب تأسيس وتطوير المحميات الرعوية المجتمعية يؤثر في مستوى الدخل بدلالة إحصائية معنوية 0.000 ومقدار الأثر 334. بينما وأيضا يؤثر على تحسين الوضع الإقتصادي بدلالة معنوية إحصائية 0.000 ومقدار الأثر 404. بينما وأيضا يؤثر على تحسين الوضع الإجماعي بدلالة معنوية إحصائية 0.041 ومقدار الأثر 197. بينما. وتلقي مدخلات الإنتاج يؤثر على الاستفادة على مستوى الأسرة بدلالة إحصائية معنوية 0.009 ومقدار الأثر 454. بينما.

الباب الخامس

ملخص نتائج الدراسة، التوصيات والخلاصة

1-5 ملخص النتائج

- ❖ غالبية المبحوثين بنسبة 77.3% إناث.
- ❖ 90% من المبحوثين أعمارهم أقل من 40 سنة.
- ❖ 51.3% من المبحوثين أميين.
- ❖ 76.7% من المبحوثين متزوجات.
- ❖ 56.7% من المبحوثين ليس لديهم مصدر ثابت.
- ❖ غالبية المبحوثين شاركوا في أنشطة المشروع المختلفة بنسب متفاوتة.
- ❖ 63.3% من المبحوثين دواعي مشاركتهم في أنشطة وبرامج المشروع كانت لإكتساب معارف.
- ❖ 80.6% من المبحوثين مستوى مشاركتهم في أنشطة المشروع كانت بصورة منتظمة جدا ومنتظمة.
- ❖ 52% من المبحوثين أكدوا أنهم اكتسبوا معارف ومهارات جديدة في مجال خدمات التمريض الأولية.
- ❖ 4,7.3% من المبحوثين أكدوا أنهم اكتسبوا معارف ومهارات جديدة في مجال حفظ وتجفيف الأطعمة والصناعات الغذائية واليدوية.
- ❖ 100% من المبحوثين تعرفوا على كل محتويات تدريب فصول محو الأمية.
- ❖ 100% من المبحوثين تعرفوا على كل محتويات تدريب القابلات.
- ❖ 100% من المبحوثين اكتسبوا معارف ومهارات في تدريب صندوق المبادرات.
- ❖ 47.3% من المبحوثين أكدوا أنهم تلقوا مدخلات إنتاج في المناشط الزراعية.
- ❖ 94.4% من المبحوثين أكدوا مساهمة المدخلات في رفع إنتاجهم بعد المشاركة في الأنشطة الزراعية.
- ❖ 100% من المبحوثين تعرفوا على كل محتويات تدريب المعاونين البيطريين .
- ❖ 100% من المبحوثين أكدوا أنهم اكتسبوا معارف ومهارات في تدريب المرشدين المحليين .

- ❖ أن 72% من المبحوثين أكدوا أن الاستفادة من المشاركة في أنشطة المشروع كانت بدرجة كبيرة جدا وكبيرة.
- ❖ 47.3% أشاروا أن المشاركة في التدريب كان لها اثر في مستوى الدخل.
- ❖ غالبية المبحوثين اكدوا أن اثر الاستفادة من الأنشطة كان كبير جدا على مستوى الأسرة.
- ❖ 100% من المبحوثين أكدوا إستفادة المجتمع من المشاركة في أنشطة المشروع المختلفة.
- ❖ 43.3% من المبحوثين اكدوا ان وضعهم الإقتصادي قد تحسن.
- ❖ 76% من المبحوثين اكدوا تحسن وضعهم الإجتماعي .
- ❖ 94.6% من المبحوثين أكدوا استمرارية أنشطة المشروع بعد انتهاء فترة المشروع.
- ❖ أن 75.3% من المبحوثين أكدوا أن المشاكل والمعوقات التي يمكن أن تواجه استدامة أنشطة المشروع هو ضعف التمويل.

2-5 الخلاصة:

نجد أن مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة له دور كبير في تحسين الوضع الإقتصادي والإجتماعي للمستفيدين بمنطقة ريفي رفاعة . حيث ساعد المشروع المستفيدين من زيادة معارفهم ورفع الوعي في المجال الديني والصحي والغذائي ،وإكتساب معارف ومهارات وقدرات في مختلف المجالات كما أسهم في توفير المنتجات الغذائية في رفع المستوى الغذائي للأسرة إضافة إلى زيادة الدخل ، كما ساعد المشروع المرأة خاصة عن طريق إستفادتها من الأنشطة في زيادة دخلها وتحسين المستوى المعيشي لها ولأسرتها. ومع ذلك لا يخفي أن المنطقة لازالت تحتاج إلى بذل مجهودات اكبر من أجل تحقيق التمكين الإقتصادي والإجتماعي بصورة أكبر.

3-5 التوصيات:

وبناء على نتائج الدراسة يوصى الباحث ببعض التوصيات إلى الجهات ذات الصلة :

توصيات إلى حكومة الولاية:

- ❖ التزام الشركاء بعد انتهاء فترة المشروع وذلك بتوفير الموارد اللازمة لاستدامة مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة
- ❖ التنسيق مع جهات ذات الصلة بالبرامج والأنشطة مثل (هيئة البحوث الزراعية ، الثروة الحيوانية ، الادارة العامة للإرشاد ونقل التقنية) من أجل الأستمرارية في تأهيل الكوادر المحلية .
- ❖ التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لمواصلة فصول محو الأمية .

توصيات إلى إدارة المشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة :

- ❖ تكثيف برامج وأنشطة التعليم وضرورة الأستمرار فيها وتطويرها حتى نهاية مدة المشروع .
- ❖ إضافة المزيد من المشروعات التي تعمل على زيادة الدخل ومكافحة الفقر.
- ❖ وضع الخطط الملائمة لإستدامة أنشطة المشروع بعد نهاية فترة المشروع.
- ❖ التركيز على الأنشطة الممولة من صندوق المبادرات المجتمعية خصوصا التمويل في مجال شراء الماعز لأنها سريعة العائد أيضا في مجال شراء الغاز للحفاظ على البيئة .

المراجع:

- www.botanaonline.com
- إبنعوف، محمود حسن عمر (2008م). تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، دار المعارف الثقافية للنشر والتوزيع، الإحساء
- ادم، حنان فضل المولى (2017م). مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة، تقرير سنوي.
- ادم، حنان فضل المولى (2012م). مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة، تقرير سنوي.
- ادم، حنان فضل المولى (2015م) مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة، تقرير سنوي.
- الأسكو (1998م). اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المتحدة، التنمية المحلية في المناطق الريفية العربية، مفاهيم وتجارب، نيويورك الأمم المتحدة.
- بركات، محمد محمود وآخرون (2002م). تقييم المشروعات الاجتماعية الريفية، مركز التعليم المفتوح، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- البستاني، موتردأنبوياء، (1973م). المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الحادية والعشرون، دار المشرق، بيروت.
- بلال، عبد الرحيم أحمد (2005م)، القضية الاجتماعية والمجتمع السوداني، دار عزة للنشر، الخرطوم.
- علي، عبد الحميد (1985م). دور المشاركة المجتمعية في التنمية، رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم، كلية الدراسات الزراعية.
- العيسوي، إبراهيم (2003م). التنمية في عالم متغير، دار الشروق، القاهرة.
- محرم، إبراهيم سعد الدين (1994م). التنمية الريفية المفهوم والقواعد، مؤسسة فريديش ناومان، لندن.
- مشروع البطانة لتنمية الريفية المتكاملة (2007م). وثيقة المشروع.
- مشروع البطانة لتنمية الريفية المتكاملة (2009م). وثيقة المشروع.
- مشروع البطانة لتنمية الريفية المتكاملة (2016م) الملخص التنفيذي.
- موسلي، مال كولوم (2003م). التنمية الريفية القواعد والتطبيق، لندن.
- ناجي، احمد عبد الفتاح وآخرون (2008م). تقييم البرامج والمشروعات الاجتماعية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

- نخلة، خليل (2004م). استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، رام الله، فلسطين.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

برنامج الماجستير

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

إستمارة تهدف لجمع معلومات لخدمة بحث بعنوان : الأثر الإقتصادي والإجتماعي للمشاركة في أنشطة مشاريع التنمية الريفية

دراسة حالة : مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة – إيفاد – السودان

1/الخصائص/المعلومات الشخصية

1-النوع :

1/ذكر () 2/أنثى ()

2-العمر :

1/أقل من 20 () 2/ 21-30 () 3/ 31-40 () 4/ 51 فما فوق ()

3-المستوى التعليمي :

1/أمي () 2/خلوه () 3/أساس () 4/متوسط () 5/ثانوي () 6/جامعي ()

7/فوق الجامعي ()

4-الحالة الاجتماعية:

1/متزوج/متزوجة () 2/غير متزوج/ة () 3/مطلقة ()

4/أرملة () 5/معلقة ()

5- حجم الأسرة:

1/ 2-5 () 2/ 6-10 () 3/ 11 فأكثر ()

6-مستوى الدخل الشهري :

2)المشاركة في برامج وأنشطة المشروع

7- ما هي الأنشطة التي شاركت فيها؟

| | |
|--|--|
| | الأنشطة |
| | الإسعافات الأولية |
| | التثقيف الغذائي |
| | تعليم الكبار |
| | تدريب القابلات |
| | صناديق الادخار والتسليف |
| | الجباريك المنزلية |
| | المزارع النسوية |
| | المشائل الأسرية |
| | تأسيس وتطوير المحميات الرعوية المجتمعية |
| | تدريب المرشدين المحليين في مجال مكافحة المتكاملة |
| | تدريب معاونيين البيطرين |

8- ما هي دواعي مشاركتك في أنشطة وبرامج المشروع؟

- 1/ اكتساب معارف () 2/ اكتساب مهارات () 3/ تحسين دخل الاسره ()
4/ اختيار اهل القرية () 5/ ملء اوقات الفراغ ()

9- ما هو مستوى مشاركتك في أنشطة المشروع بصورة عامة؟

- 1/ بصورة منتظمة جدا () 2/ بصورة منتظمة () 3/ الى حد ما ()
4/ ضعيفة ()

10- تدريب الإسعافات الأولية؟

| | |
|--|---|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | التعرف على أهمية الإسعافات الأولية |
| | اكتساب مهارات في خدمات التمريض الأساسية: الحقن |
| | دريبات |
| | اسعافات الكسور والجروح |
| | معالجة واسعاف حالات التسمم |
| | الصحة العامة |

11-تدريب التثقيف الغذائي؟

| | |
|--|--------------------------------------|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | طرق حفظ الاطعمة |
| | طرق تجفيف الاطعمة |
| | استخدام بدائل الطاقة |
| | الصناعات اليدوية |
| | الصناعات الغذائية |
| | تغذية الحوامل والمرضع |
| | تغذية الاطفال وكبار السن |
| | تكوين مجموعات فعالة |

12-تدريب محو الأمية وتعليم الكبار؟

| | |
|--|--------------------------------------|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | تعلم القراءة والكتابة |
| | تعلم الحساب |
| | تعلم الامور الدينية والعبادات |

13- تدريب القابات؟

| | |
|--|---|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | التعرف على أهمية القابلة ودورها في الولادة الامنة |
| | الكشف الدوري للحوامل |
| | المتابعة الدورية للحوامل |
| | تغذية الحوامل |
| | الادوية واستخداماتها |

14- صناديق الادخار والتسليف؟

| | |
|--|--------------------------------------|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | طرق التسليف |
| | طرق اخذ القروض |
| | طرق السداد |

15- ما هي أنواع الأنشطة التي تم تمويلك فيها في صناديق الادخار والتسليف؟

| | |
|--|------------------|
| | الأنشطة الممولة |
| | - شراء ماعز |
| | - شراء أفران |
| | - شراء طواحين |
| | - وسائل نقل مياه |
| | - غاز ومواقد غاز |

16- تدريب الجباريك المنزلية؟

| | |
|--|--|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | -التعرف على أهمية الخضر المنزلية |
| | -نشر ثقافة زراعة الخضر المنزلية |
| | -كيفية زراعة الخضر المنزلية |
| | -تصنيع السماد البلدي واستخدامه في الجباريك |

17- تدريب المشاتل الاسرية؟

| | |
|--|--|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | -نشر ثقافة التشجير |
| | -رفع الوعي بأهمية التشجير للقرى والمنازل والمرافق العامة |
| | -كيفية انتاج الشتول والعناية بها |

18- تدريب تأسيس وتطوير المحميات الرعوية المجتمعية؟

| | |
|--|--|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | -نشر ثقافة زراعة نبات الصفاري والقوار |
| | -التعرف على أهمية نبات الصفاري والقوار |
| | -كيفية زراعة نبات الصفاري والقوار |
| | -التعرف على فوائد نبات الصفاري والقوار للحيوانات |
| | التعرف على فوائد نبات الصفاري والقوار للأرض |
| | التعرف على فوائد نبات الصفاري والقوار للبيئة |

19- هل تلقيت مدخلات إنتاج في مناشط الأنشطة الزراعية؟

1/نعم () 2/لا ()

20- إذا كانت الإجابة بنعم اذكر أنواع المدخلات التي تلقيتها؟

1/ أسمدة () 2/مبيدات 3/بذور () 4/ شتول ()

21- هل تعتقد أن مدخلات الإنتاج التي تلقيتها ساهمت في رفع الإنتاجية؟

1/نعم () 2/لا ()

22- لاي درجة كانت المساهمة؟

1/كبيرة جدا () 2/كبيرة () 3/الى حد ما ()

23- تدريب المعاونين البيطريين؟

| | |
|--|---|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | التعرف على أهمية ودور المعاون البيطري في علاج الحيوان |
| | الأدوية البيطرية واستخداماتها |
| | المراجعة الدورية للحيوان |
| | الإرشاد في مجال صحة الحيوان |
| | مكافحة أمراض الحيوانات |
| | التطعيم والتجريع والرش |
| | تغذية الحيوان |

24- تدريب المرشدين المحليين في مجال مكافحة المتكاملة؟

| | |
|--|--|
| | المعارف والمهارات المكتسبة من تدريبك |
| | -التعرف على مكافحة المتكاملة |
| | -التعرف على الافات القومية |
| | -كيفية مكافحة الافات القومية |
| | -التطبيق العملي لتعفير التقاوي والبذور |
| | -اتباع الطرق الصحيحة للتخزين |

3) الاستفادة من المشاركة

25- ما هو مدى الاستفادة من المشاركة في أنشطة المشروع؟

1/ استفدت بدرجة كبيرة جدا () 2/كبيرة () 3/ إلى حد ما ()

4/ضعيفة () 5/لا توجد ()

26- ما هي التغييرات التي حدثت لك نتيجة لمشاركتك في أنشطة المشروع؟

1/ تغيير اتجاهات () 2/ تغيير مهارات () 3/ تغيير معارف ()

27- هل اثر تدريبك ومشاركتك في أنشطة المشروع في مستوى دخلك؟

1/نعم () 2/ إلى حد ما () 3/ لا ()

4/ اثر أنشطة المشروع

28- ما هو اثر ما استفدته من الأنشطة التي شاركت فيها على أسرتك؟

| | |
|--|-------------------------------------|
| | اثر الاستفادة على الأسرة |
| | تحسن الطعام والاهتمام بالتغذية |
| | تأمين الغذاء |
| | الاهتمام بتعليم أفراد الأسرة |
| | الاهتمام بالصحة والوقاية من الأمراض |
| | الاهتمام ببيئة المنزل والجو الأسري |
| | تحسن دخل الأسرة وزيادة الدخل |
| | زيادة الأصول |

29- ما هو اثر أنشطة المشروع على مجتمعتك؟

| | |
|--|---|
| | اثر الاستفادة على المجتمع |
| | توفير مدرسة |
| | زاد عدد الملتحقين بالتعليم وزاد نسبة الاهتمام بالتعليم |
| | توفر خدمة القبالة بالقرية وقلت نسبة الأمهات الوفيات أثناء الولادة |
| | توفر خدمات علاج الحيوان بالقرية و قلت نسبة نفوق الحيوانات |
| | توفر خدمات التمريض المنزلي على مستوى القرية |
| | توفر مصدر مياه |
| | زيادة الوعي العام |
| | قلة الهجرة للحضر |
| | توفر فرص عمل إضافية بالقرية |
| | زادت الإنتاجية بالنسبة للمحاصيل الزراعية |
| | توفر خدمات مكافحة الآفات بالقرية |
| | -الترابط الاجتماعي والعمل الجماعي |

30- ما هو مدى مساهمة المشروع في تحسن وضعك الاقتصادي؟

- 1/تحسن لحد كبير جدا () 2/تحسن لحد كبير () 3/وسط ()
4/ضعيف () 5/لم يتحسن ()

31- ما هو مدى مساهمة المشروع في تحسن وضعك الاجتماعي؟

- 1/تحسن لحد كبير جدا () 2/تحسن لحد كبير () 3/وسط ()
4/ضعيف () 5/لم يتحسن ()

32- بعد انتهاء فترة المشروع لاي درجة يمكن ان تستمر الأنشطة؟

- 1/تستمر بدرجة كبيرة جدا() 2/بدرجة كبيرة () 3/وسط ()
4/ضعيف () 5/لا تستمر ()

33- في رأيك ما هي المشاكل والمعوقات التي ستواجه استدامة الأنشطة بعد نهاية فترة المشروع؟

- 1/ضعف التمويل () 2/المتابعة والإشراف () 3/عدم التزام الشركاء ()